السنة الاولى
العدد ١١
Vol. I
No. 11

١ حزيران (يونيو) ١٩٣٥
٢٨ صفر ١٣٥٤
JUNE 1, 1935

ثمن العدد: ٢٠ ملا او ٢٠ مليما
او ٧ غروش سورية او ٢٠ فلسا



THE ARAB ECONOMIC JOURNAL
LE JOURNAL ÉCONOMIQUE ARABE

الاقتصاديات العربية

تبحث في الشؤون التجارية والمالية والزراعية
والصناعية في جميع الاقطار العربية
تصدرها
شركة المطبوعات العربية المحدودة
مرتين في الشهر

يشترك في تحريرها وموآزرتها نخبة من مفكري
الاقطار العربية

رؤساء التحرير: فؤاد صالح سابا بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية.
(المحرر المسؤول)
عادل جبر، اقتصادي
المدير: توفيق فرح

مكتب الادارة: القدس . فلسطين . بناية جمعية التوراة
صندوق البريد ٢٦٨ — تلفون رقم ٢٩٥

الاشتراك السنوي:
٦٠٠ مل في فلسطين وشرقي الاردن
و ٧٥٠ ملا او ١٥ شلنا في باقي الاقطار

مطبعة بيت المقدس — القدس

الاقتصاديات العربية

فهرس مواضيع العدد الحادي عشر

الصفحة	
١	النقد الانكليزي
٥	الاغنام والصوف العراقية : بقلم الاستاذ ابراهيم افندي بيثون، بكلوريوس علوم في التجارة — الموصل.
٧	اهمية الاعلانات عند اصحاب البيارات في كاليفورنيا : بقلم الاستاذ م . شرمان ، بكلوريوس علوم واستاذ في التجارة .
١٠	ذبابة البطيخ في سوريا ولبنان : بقلم الاستاذ عادل افندي ابي النصر ، مهندس زراعة لبنان الجنوبي .
١١	زراعة الاثمار الحمضية في شمالي افريقيا .
١٤	تقرير فني عن استثمار البطيحة والجولان (تابع) .
٢٠	مصلحة الزراعة في جزيرة قبرص : ملحق لتقرير نقابة صيدا الزراعية المقدم لمؤتمر دمشق الاقتصادي .
٢١	سوريا ولبنان واللاذقية وجبل الدروز .
٢٦	القطر المصري والسودان .
٣٠	فلسطين وشرقي الاردن .
٣٤	الكتب والمطبوعات .
٣٦	اخبار العالم .

رؤساء التحرير :

فؤاد سابا : بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية (المحرر المسؤول)

عادل جبر : اقتصادي

المدير :

توفيق فرح

الاقتصاديات العربية

تصدرها شركة المطبوعات العربية المحدودة مرتين في الشهر

تبحث في الشؤون التجارية والمالية والزراعية والصناعية
في جميع الاقطار العربية ويشترك في تحريرها ومؤازرتها
نخبة من مفكري البلاد العربية

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL
LE JOURNAL ECONOMIQUE ARABE

ترسل المكاتبات بعنوان :
ادارة مجلة الاقتصاديات العربية
صندوق البريد ٢٦٨ القدس

تلفون رقم ٢٩٥ القدس

الادارة :
بناية التوراة . شارع يافا . القدس

السنة الاولى عدد ١١ في ١ حزيران (يونيو) ١٩٣٥ و ٢٨ صفر ١٣٥٤ Vol. 1 No. 11 JUNE. 1, 1935

النقد الانكليزي

أتى على النقد الانكليزي ، منذ وضعت الحرب الكبرى أوزارها ، حادثان عظيمان كان لهما أبلغ الأثر في اقتصاديات الامم التي ربطت مصير نقدها بالجنيه الاسترليني ، فضلا عن انكلترا نفسها وعن مستعمراتها الشاسعة . وقع الأول في ٢٨ نيسان ١٩٢٥ يوم أعلنت بريطانيا عودتها لمعيار الذهب فارجعت نقدها إلى قيمته الاولى . وحدث الثاني في ٢٠ سبتمبر ١٩٣١ يوم أعلنت خروجها عن معيار الذهب فاصبح نقدها عرضة للتقلب وهبطت قيمته ، ذلك الهبوط المشهور الذي بلغت نسبته نحو ٤٠٪ أو أكثر فيما بعد .

كلنا يعلم أن لندن بقيت زمناً طويلا أعظم سوق عالمية للمال . ذلك بان بريطانيا العظمى كانت تستثمر من ثروتها مبالغ ضخمة في الخارج تعود عليها باوفر الأرباح حتى أن ميزانها الحسابي Balance des Comptes في سنة ١٩١٣ عاد عليها بربح صاف من رؤوس أموالها المستثمرة في الخارج ، يقدر بنحو ١٩٣ مليوناً من الجنيهات جاءت عن طريق الملاحة البحرية ، وفوائد سندات الدين الاجنبي التي كان يحملها الوطنيون الانكليز ، وأرباح شركات التأمين على الحياة ، والمكاسب الطائلة الناجمة عن العمليات المصرفيّة كالقطع والتسليف وما إلى ذلك . ولقد قدرت الأموال البريطانية المستثمرة في الخارج بنحو ٤ مليارات من الجنيهات

وهناك مورد آخر استغلته انكلترا وهو استثمار مبالغ طائلة أجنبية كان أصحابها يدفعون بها إلى لندن لأنهم كانوا لا يجدون بابا لاستخدامها في بلادهم فكانت بريطانيا تقوم لهم مقام الوسيط لقاء أرباح هائلة تعود عليها بسبب ذلك .

وثمة مورد كبير كانت تفيد منه انكلترا وهو الودائع التي كانت أكبر البيوتات المالية في العالم تخزنها في لندن

احتياطاً لعمليات القطع التي كانت تتم فيها تفاديا من نفقة نقل الذهب مرات عديدة بسبب الاعمال التجارية بيعاً وشرآء في الاسواق الدولية الاخرى .

وما كانت لندن لتصبح مركزاً مالياً بهذه الضخامة والاتساع لو لم يكن نقدها ثابتاً ولو لم يكن لها ذلك النظام المصرفي العجيب وعلى رأسه بنك انكلترا ، ومن حوله البنوك الخمسة الكبار (Big Five) وهي : باركلس ولويدز ومدلند وناشيونال بروفنشال و وستمنستر .

وعمل هذه البنوك ، مساعدة التجارة والصناعة البريطانية ، بتقديم المال اليهما بصورة قروض ذات آجال قصيرة . ولما كانت موارد هذه البنوك هي ودائع عملائها وكانت هذه الودائع تحت الطلب أو لمدة قصيرة كان من الواجب أن تحتاط البنوك المذكورة لكل طارىء . لهذا تراها تودع في بنك انكلترا ١٠ ٪ من قيمة ودائعها النقدية على الأقل . وهذا ما يسمونه في عرفهم (بخط الدفاع الاول) ويليه (خط الدفاع الثاني) وهو السلف التي تعطى لطبقة الصيارفة (Brokers) لمدة ثمانية أيام . ثم السلف التي تمنح لدائرة البورصة Stock Exchange وهي ثلاثة أسابيع فقط .

ويلي هذه البنوك عدد عظيم من مصارف المستعمرات ، والمصارف الأجنبية وكلها تتمتع بحرية واسعة في أعمالها إلا أنها لا حق لها بدخول غرفة المقاصة (التصفية) Clearing House التي هي وقف على البنوك الخمسة الكبار المار ذكرها .

هذا فضلا عن البيوتات المالية القديمة المدعوة Merchant Bankers التي لم تعد تزاول عملا تجاريا ما بل تحصر أعمالها بالتوسط بين البنوك المذكورة أعلاه ، وبين المستقرضين من التجار والشاحنين والبنوك الصغيرة المحتاجة لرؤوس الأموال وبعبارة أخرى بين باعة الصكوك المالية ومشتريها . ومن هؤلآء يختار دائماً أعضاء مجلس إدارة بنك انكلترا . وأهم هذه البيوتات : بارنغ Baring وبراند Brand وغوشن Goschen وهمبروس Hambros وهوث Huth وكلينورت Kleinwort ولازارد Lazard وروتشيلد Roths child وشرودر Schröder وسلجمان Seligman

ولقد أغفلنا التبسط في الكلام عن بنك انكلترا عمداً لانه مشهور ولان ذلك يحتاج إلى مقالات بل مؤلفات ، فلنعد إلى النقد الانكليزي لبحث أسباب عودته لمعيار الذهب ثم لخروجه منها .

لم يطرأ على قيمة الجنيه الاسترليني أيام الحرب وبعد انتهائها أي حتى سنة ١٩١٩ ، تغير مذكور بالنسبة للدولار الأميركي بسبب ما كانت نيويورك تقدمه للحكومة الانكليزية من المساعدات المالية تضامناً معها ومع حليفتها الثانية، فرنسا ، في تلك الحرب . فلما انتهى التحالف بانتهاء الحرب كان على كل دولة أن تعتمد على نفسها وحينئذ بدأ الانخفاض يدبّ في قيمة النقد الانكليزي تدريجاً وبصورة بطيئة لاضطرار انكلترا إلى الانفاق والبذل لتجديد صناعتها ، واستيراد المواد اللازمة لذلك من الخارج حتى أن ميزانها التجاري في تلك السنة (١٩١٩) كان مديناً بنحو ٦٦٣ مليوناً من الجنيهات فلم يلبث الجنيه الاسترليني أن هبطت قيمته في ٤ فبراير ١٩٢٠ إلى أدنى حد إذ أصبح يساوي ٣،٢١ من الدولار أي بنقص ٣٤ ٪ من قيمته الاصلية .

على أن هذا الهبوط العظيم إنما نتج عن تحسن الدولار في الاكثر وليس عن تدهور الجنيه نفسه .

غير أن هذه الحالة كانت تسيء إلى سمعة لندن التي شرعت تسعى لان تسترد مكانتها المالية الدولية فلم يكن أمامها إلا طريقان : فاما أن تثبت نقدها بعد انقاص قيمته كما صنعت فرنسا بالفرنك ، واما أن تعيد للجنيه قيمته الاصلية تدريجاً فتعود لمعيار الذهب . وتألفت لجنة كنليف من رجال الأموال والبنوك لبحث هذه المسئلة فاشارت بالسير على الطريقة الثانية وحضت على العودة لمعيار الذهب ونصحت بنك انكلترا بشرآء الذهب اللازم لهذه العملية فلم تأت سنة ١٩٢٥ حتى كان لديه منه ما قيمته ١٥٥ مليوناً من الجنيهات . وأعلن إذ ذاك مستر تشمبرلين بناء على تواصي هذه اللجنة عزم حكومته على اتخاذ التدابير اللازمة للرجوع إلى معيار الذهب تدريجاً فشرعت بتخفيض النفقات ، واستهلاك الدين الشتيت حتى استطاعت أن توازن بين الدخل والخرج ابتدآء من عام ١٩٢٠ — ١٩٢١ .

وهكذا صحت عزيمة الحكومة الانكليزية في ٢٨ نيسان ١٩٢٥ على تقديم مشروع « قانون يسهل العودة لمعيار الذهب » إلى البرلمان فاقره هذا على أن لا ينفذ إلا في أول كانون الثاني ١٩٢٦ .

وكان لهذا العمل أثره العظيم لا في انكلترا فحسب بل في الممالك الاخرى التي أخذت تستعد للنسج على منوالها كهولندة والمانيا والنمسا والمجر وأسوج فضلاً عن المستعمرات البريطانية كافريقية الجنوبية وكندا واستراليا وزيلندة الجديدة وغيرها .

واستمرت انكلترا في سياستها المالية تنتقل من تحسن إلى آخر حتى كادت تستتب لها الامور في أوائل عام ١٩٢٨ لو لا ما حدث بعد ذلك من التراجع الاضطراري الذي انتهى بها في ٢٠ سبتمبر ١٩٣١ بان أعلنت ، كارهة مرغمة ، خروجها عن قاعدة الذهب .

والسبب في ذلك أن كمية الذهب التي استطاع بنك الدولة ، بنك انكلترا ، أن يخزنها لم تكن تكفي لضمان تثبيت الكمبيو بحيث لا تطرأ على أسعاره تقلبات تخرجها عن طورها المعقول ، في المعاملات الجارية لا سيما الدولية منها . فاتخاذ الذهب قاعدة للنقد يضطر بنك الدولة إلى ضمان أوراقه النقدية بكمية من الذهب سبائك أو نقوداً ويسهل أمر استبدالها بها عند الطلب . في الحالات الطبيعية لتداول العملة المبنية على أساس الذهب يتم التوازن بين العرض والطلب ، في سوق النقد ، اما بادخال كمية من الذهب تعادل الفرق واما باخراج مثلها . غير أن الصعوبة تحدث إذا كان الفرق عظيماً وخروج الذهب مستمراً فلا يلبث المخزون منه أن ينضب فلا يستطاع تجديده وحينئذ يتلاشى معيار الذهب من التعامل وهذا ما حصل في انكلترا قبيل سنة ١٩٣١ .

وأول أثر حدث من جرآء ربط الجنيه الاسترليني بالذهب، ارتفاع قوته الشرائية في أسواق الكمبيو فراجت تجارة الاستيراد، وضعفت تجارة التصدير، ولم تقو الصناعات القومية على الوقوف أمام منافسة المصنوعات الاجنبية التي احتلت مراكز التجارة الانكليزية في الخارج بل أغرقت الاسواق الانكليزية الداخلية نفسها . وهكذا رأينا الميزان التجاري لانكلترا يصبح مديناً بنحو ٣٦٦ مليون جنيه عام ١٩٢٩ و ٣٩٢ مليوناً عام ١٩٣٠ و ٤١٠ ملايين عام ١٩٣١ ! زد على ذلك تناقص الارباح غير المنظورة إذ كانت تقدر بنحو ٢٨٥ مليوناً عام ١٩٢٨ فهبطت إلى ٢٧٠ مليوناً عام ١٩٢٩ وإلى

٢٣٥ مليونا عام ١٩٣٠ !

ومما تحسن الاشارة اليه هنا أن هذه الارباح كانت قد بلغت عام ١٩١٣ نحو ١٩٥ مليونا من الجنيهات الذهب.

كل هذه العوامل، وغيرها مما لا يتسع المجال لبسطه، جعلت الطلب على الذهب في انكلترا، يتزايد يوما عن يوم حتى ضاق بنك الدولة بهذه الطلبات ذرعا وأصبحت خزائنه مهددة بالنضوب إذا ما استمرت الحال على هذا المنوال، على الرغم من الوسائل المختلفة التي لجأ اليها من رفع سعر القطع من ٢/٢١ إلى ٢/٣١ إلى ٢/٤١٪ في أواخر شهر تموز سنة ١٩٣١ حتى بلغ هذا السعر ٦٪ في ٢٠ سبتمبر من السنة نفسها وذلك ليحول دون تسرب الذهب إلى الخارج ! ولا عجب فان لندن كانت في ذلك التاريخ مدينة للاجانب بنحو ٤٠٠ مليون جنيه (حسب ما جاء في تقرير لجنة مكميلان) ولذلك دب الرعب في قلوب أصحابها فهرولوا لسحبها من الاسواق البريطانية بكل الحاح.

وفي هذه الاثناء أعلنت لجنة ماي (May) التي كانت الحكومة قد عهدت اليها بدرس مالية الدولة وتقديم بيان يتضمن خير الوسائل لتحسين الحالة الاقتصادية، أعلنت هذه اللجنة أن العجز في ميزانية عام ١٩٣١—١٩٣٢ قد يبلغ نحو ١٢٠ مليونا من الجنيهات فاشتد الذعر في الدوائر المالية ولم يبق أمام الحكومة مخرج من هذه المحنة إلا بترك معيار الذهب فاعلنت ذلك في ٢١ سبتمبر عام ١٩٣١. وهكذا عاد الجنيه الاسترليني لتقلب السعر وهبوط القيمة.

والظاهر إلى الآن أن الحكومة أحسنت صنعاً باتباعها هذه السياسة لانها لم تلبث في خلال السنوات القليلة من أن تستعيد مكانتها في الصناعة والتجارة، وأن توجد التوازن بين دخلها وخرجها، وأن تخفف عبء الدين الملقى على عاتق المكلف البريطاني كما بيناه في مقالنا السابق.

وفوق ذلك فان رؤوس الاموال الاجنبية التي هجرت لندن لم تلبث أن عادت اليها، شيئاً فشيئاً، رغماً عما لحق بها من الخسارة بسبب تذبذبها بين لندن والاسواق الاخرى. والدافع لهذه العودة هو أمل أصحابها بالاستفادة من ثبات قيمة الجنيه فانه، وان كان قد خسر من قيمته نحو ٣٠٪، لا يزال أثبت من النقود المؤسسة على قاعدة الذهب ذلك لأن الاسترليني لا يخشى من أن تهبط قيمته هبوطاً مذكوراً يتجاوز بكثير نسبة الثلاثين بالمئة التي وصل اليها بخلاف اكثر العملات الذهبية التي أصبحت معرضة لهبوط قيمتها من يوم لآخر.

وصفوة القول أن الاسترليني لا يزال حتى اليوم ثابتاً في مركزه وأن لندن ستبقى سوقا عالمية للمال وأن حركة فصل الجنيه عن قاعدة الذهب انما أريد بها ارغام الدول الأخرى المهيمنة على الاعمال المالية في العالم على التفاوض فيما بينها للوصول إلى حل يوحد مقياس العملات ويجدد الثقة المالية الدولية فتعود الاحوال التجارية إلى سيرتها الطبيعية الاولى. ولا يتم ذلك إلا بعد أن تحل مشكلة ديون الحرب والتعويضات وعندئذ يستطيع العالم أن يتجه نحو الطمأنينة والرخاء.

الاغنام والصوف العراقي

بقلم الاستاذ ابراهيم يشون ، بكلوريوس علوم في التجارة — الموصل

تعتبر الاغنام ومنتجاتها ثالث مورد عراقي بالنسبة لاهميته التجارية فهو ياتي بعد التمور والحبوب وقد ياتي في بعض السنوات ثانياً كما حدث سنة ١٩٢٨ حينما كان سعر الانتاج الزراعي واطئاً واسعار المنتوجات الصوفية والمصران والجلود عالية جداً .

وتربى الاغنام في العراق على الطراز القديم ، فهي تعتمد على الطبيعة . وغذاؤها الرئيسي الكلأ الذي يكثر في شمالي العراق ووسطه الغربي ، وجباله ، وفي الجزيرة وخرب بعض الاهوار في الجنوب . ويقوم بتربية القسم الاكبر من الاغنام القبائل الرحل من الاعراب والاكراد ، وعدد قليل من اهل القرى .

وتدل الاحصاءات الرسمية ان النسبة في الزيادة والنقصان في عدد الاغنام تتفاوت كثيراً من عام إلى عام وفقاً لخصب المرعى او محله وحدوث امراض فتاكة او عدمها ، وحصول برد شديد في الشتاء او دفئه . ويتكبد مربو الاغنام خسائر فادحة في سني المحل والتي تكثر فيها الامراض وهذا ما حصل في سنتي ١٩٣٠ و ١٩٣١ اذ تلف عدد كبير من الماشية في كثير من انحاء العراق خلا المناطق الجبلية .

ويقدر العارفون هذه النسبة ب ٦٥ ٪ من المجموع . وتقدر الكميات الموجودة من الاغنام في العراق حسب الاحصاء الرسمي المستند على مقدار ضريبة الاغنام التي تستوفيها الحكومة بخمسة ملايين رأس غنم تقريباً لهذا العام . ولكن هذا الاحصاء لا يشمل الاغنام التي يتعهد بعض شيوخ القبائل باستيفاء الضريبة عنها لقاء مبلغ معين من المال يدفعونه الى الحكومة ، ولا الاغنام التي يستطيع اصحابها تهريبها تخلصاً من دفع الضريبة . ويجري هذا التهريب غالباً على الحدود العراقية — السورية . ولا يدخل ضمن هذا الاحصاء ايضاً عدد الحملان .

ولذا يقدر الخبيرون عدد الاغنام لهذا العام بما يقرب من تسعة ملايين رأس .

ولقد بلغ التعداد في بعض السنين الى ١٣ مليوناً .

وزادت كميات الصوف المصدرة في بعض السنين أيضاً على ٣٠ الف بالة وتزن البالة الواحدة ٣٣٥ باوناً انكليزياومعدل نقاوته ٧٥ ٪ . هذا عدا الاصواف المستهلكة في الداخل والتي زادت بعد نمو صناعة نسج الاقمشة الصوفية في العراق . فان معمل فتاح باشا الوطني في بغداد يستهلك سنويا ما لا يقل عن ٣٠٠٠ بالة من الصوف العراقي وحده .

وكان لتقلب اسعار الاصواف خلال السنوات الخمس الماضية تاثير سيء على كثير من التجار في العراق والمصدرين الى البلدان الاجنبية فقد اخذت الاسعار بالتدهور فجائياً ، وفي مدة قليلة ، من ٤٥ سنتاً للباوند الى ١٢ سنتاً اميركياً فادى ذلك الى افلاس كثير من التجار المصدرين والى خسائر فادحة

تكبدها تجار الصوف . ويعزى هذا النزول الفاحش في اسعار الاصواف الخشنة الى الازمة الاقتصادية العالمية خاصة والى ان الاصواف العراقية تستخدم في صناعة البضائع الكمالية كالسجاد وغيره مما تأثر بالازمة اكثر من غيرها ، وهكذا تأثر المنتج العراقي كثيراً من جراء هذا النزول في الاسعار ولو لا تحسن موسمي السنتين اللتين اعقبتا سنة الخسارة هذه ، وارتفاع الاسعار ، لحصل ما لا تحمد عقباه .

وقد جابهت تجارة تصدير الصوف الى الخارج عراقيل كثيرة في الماضي نظراً لانتشار جراثيم الطفيليات في الحيوانات التي سببت الامراض والهزال كجرب الاغنام والقمل والجدري ، وتولد في الاصواف ما يسمى باللبقة الميتة وهذا يعرقل الانتاج الصناعي ويكلف تنظيفه مبالغ كبيرة . ولذا فالصوف العراقي يباع دائماً باسعار اقل من اصواف البلاد الاخرى التي هي من نوعه . وتكثر اللبقة الميتة بصفة خاصة في سنوات المحل حيث يقل المرعى كما ان كمية ما تحمله الغنمة الواحدة من الصوف يتناسب مع حسن المرعى ورداءته .

ووسائل الغسل والتعبئة في هذه البلاد عقيمة وهي تكلف ما يقرب من ٢٠ ٪ من قيمة الصوف . ويقوم التجار بنصب مخيم على ضفاف الانهر خلال موسم الصيف ويحيطون قسما من النهر بسياج يمكن الماء ان يتخلله فيضعون فيه الاصواف بعد ان يكونوا قد قطعوا « قلقها » اوساخها بالمقص . ثم يعصرون هذه الاصواف من الماء بايديهم وينشرونها على الارض . فتنحل الاوساخ التي لا تزال عالقة بها فتكسب الصوف صفاراً غير مرغوب فيه كما ان عملية النشر على الارض تكثر التراب في الاصواف فتقلل من قيمتها ولذا يفضل التجار الآن غسل اصوافهم في الموصل حيث يكثر الحص [1] على ضفاف النهر ويأتي الصوف الآن من بعض بلدان العراق لغسله في هذه البلدة .

وقد يزيد بعض التجار في طين هذه العوامل الضارة بلة وذلك باتباع وسائل الغش التي تسيء بسمعة تجارة الاصواف العراقية .

ومن هذه الوسائل وضع الحجارة داخل الاصواف واكثار نسبة قطع الصوف « النثر » في الجزء الواحد أو وضع اصواف نظيفة في رأس البالة ويتركون الوسخة فيها في الاسفل وهم يفعلون ذلك متعمدين ! ومن المفيد ان نقول ان عدد هؤلاء في تناقص كلي ونرجو ان تشدد الحكومة على البقية الباقية منهم لانقاذ سمعة الاموال العراقية في الخارج باتخاذ كل الوسائط الممكنة الناجعة .

ولقد حاولت ادارة البيطرة العامة منذ مدة من الزمن ايجاد بعض الوسائل للقضاء على الحشرات التي تتضرر منها الاغنام وتقلل من قيمة اصوافها التجارية . وقامت المديرية المذكورة بتجاريب عديدة منها تغطيس الاغنام في احواض معدة لهذه الغاية كما انها توصلت الى اختيار نوع من الادوية يقضي على هذه الحشرات الضارة فعسى ان تواصل الحكومة العمل في هذا السبيل اذ ان مجهوداتها كانت ضعيفة حتى الآن .

وكان اولو الامر منذ سنوات يفكرون بحفر آبار ارتوازية في الجهات التي يقل فيها الماء لا سيما الجزيرة وذلك بقصد القضاء على المحاذير التي تنتج خلال سنوات المحل حيث يقل الكلأ وتموت الاغنام جوعا ومرضاً . وثمة غاية اخرى تقصدها من حفر هذه الآبار التي كان يسعى في سبيل

(١) الحص صخور صغيرة تتكون على ضفاف الانهر

أهمية الاعلانات عند أصحاب البيارات في كاليفورنيا

بقلم الاستاذ م. شرمان، بكلوريوس علوم واستاذ في التجارة

اتينا في العدد العاشر من هذه المجلة على اختبارات اصحاب البيارات في كاليفورنيا بشأن الاعلان عن اثمار بياراتهم . وقلنا ان فريقاً منهم ألف اتحاداً لتجارة الاثمار يعد اكبر اتحاد للاثمار الحمضية في الولايات المتحدة . وقد بدأ هذا الاتحاد منذ سنة ١٩٠٧ في وضع الخطط لتنظيم الاعلان عن اثماره فكلفه هذا المشروع نحو ٢٠ مليون دولار . والغاية من الاعلان واضحة وهي زيادة المقطوعية اولا ، ثم جعل هذه الزيادة من اثمار الأتحاد .

تعيين الثمر: لا شبهة في ان الاعلان عن الثمر لا يفيد كثيراً اذا لم يعين نوع الثمر لحد يستطيع معه قارئ الاعلان ان يميز حالا بين الثمر المعلن عنه وبين غيره من الاثمار الاخرى التي من نوعه . فما الفائدة من ترغيب الناس في مشترى برتقال الاتحاد والتنويه بمزاياه الطيبه ، ونحن لا نستطيع ان نعين لهم نوع هذا البرتقال تمييزاً له من غيره .

ولتحقيق هذه الغـــاية عمد الاتحاد الى ابتداع هذا الاسم (صن كست Sunkist) وجعله علامة تجارية للاثمار التي يتاجر بها تمييزاً لها من غيرها . واخذ الناس يرون هذا الاسم مطبوعا على الورق الملفوف به الثمر . ثم ابتدع اسماً آخر، او علامة تجارية أخرى، لأفخر أصناف البرتقال لديه وهو — Red Ball فاصبح برتقال هذا الاتحاد على نوعين : عادي وفاخر.

على ان لف الثمر بورق خاص يحمل علامة تجارية خاصة لم يكن كافيا لحل مشكلة تعيين الثمر وتمييزه من غيره لان الورق كثيراً ما يسقط او يفلت الثمر منه فلا يبقى عندئذ من علامة تميزه ، ولا يكون في الوقت نفسه لتاجر الاثمار ما يمنعه من اطلاق اسم (صن كست) على اصناف اخرى من الثمر ليست منه . فمنعاً لحصول مثل هذا التلاعب وتوصلا لحمل المشتري على طلب ثمر (صن كست) عين الاتحاد جائزة يهديها لكل من يقدم له عدداً معيناً من اللفافات عليها هذه الكلمة . وكانت الجائزة ملعقة صغيرة من الفضة تصلح لأ كل الثمر بها لانهم كانوا يا كلونه في ذلك العهد بالملعقة . وهذه البدعة حملت الاتحاد على ان ينهمك في تجارة جديدة استغرقت جزءاً كبيراً من وقته وهي « تجارة الملاعق الفضية » واصبح معروفا بها في اكثر انحاء العالم . عدا ما كلفه هذا المشروع من النفقات فاضطر الاتحاد بعد مضي وقت ما الى العدول عنه :

الا انه توفق في موسم سنة ١٩٢٦ — ٢٧ الى طريقة جديدة لتعيين الثمر وتمييزه من غيره وهي دمغ قشرته بالعلامـــة التجارية (صن كست) بواسطة جهاز كهربائي . وبهذه الوسيلة استطاع أن يميزه من سائر اصناف الاثمار الاخرى . وتمكن من أن يغرس في ذهن المشتري أن البرتقالة المدموغة باسم (صن كست) هي من افخر اصناف البرتقال المشهور بغزارة عصيره وقلة بزره وسهولة تقشيره ووجدة حجمه . ونجح الى حد بعيد في حمل الناس على الاعتقاد بان لهذا الصنف من البرتقال مزايا صحية لا توجد في غيره . ولم يتم هذا

تحقيقها جلالة المغفور له الملك فيصل وهي تحضير القبائل والمؤمل ان تكون هذه الابار الارتوازيه عاملا رئيسياً لتحقيق هـذه الغاية . ولقد تم حتى الآن حفر بئر واحـدة وبوشر بحفر ابار جديدة في القسم الشمالي من العراق حيث تكثر القبائل الرحل والماشية .

وفي عدد قادم سنأتي على ذكر تجارة الصوف مع البلدان الاجنبية ، ومشاكل التجار ومربي الاغنام ، والموسم التجاري لهذا العام ، والطرق التي يجب ان تتبع لتحسين انواع الاغنام

النجاح الا بعد صرف مبالغ جسيمة لم تقل عن ٢٠ مليون دولار خلال ٢٧ سنة . وليدرك القارىء اهمية الاعلانات عن حاصلات الاتحاد الاميريكي نورد له ما يلي :

نشر الاتحاد في موسم سنة ١٩٣٢ — ٣٣ نحو ٢٦ مليون اعلان عن اثماره وكان اكثرها ملوناً يشغل الواحد منها صفحة كاملة من المجلة أو الصحيفة المنشور فيها عدا الاعلانات التي قام باذاعتها افراد من اعضاء هذا الاتحاد في الموسم نفسه لم يقل عددها عن ١٣،٥٠٠،٠٠٠ اعلان ، منها الألواح المعدة للاعلانات في الطرق ، وفي داخل عربات الركاب في القطر والتراموايات . فكان المار في احدى الطرق العمومية أو الراكب في احدى عربات القطار أو الترامواي أو في السيارات العمومية يفاجأ باسم Sunkist فيعلق بذهنه النهار بطوله .

شرب عصير البرتقال : لا يستسهل الواحد اكل البرتقال نظراً لما يناله من عناء تقشيره وفرز فلقه ولفظ بزره ، وقد شعر رجال الاتحاد بهذا العائق في طريق استهلاك الثمر فازاحوه بان ابتدعوا طريقة شرب عصير الثمر . و بذلك قضوا ثلاثة اغراض بوقت واحد.

١ — اوجبت هذه الطريقة على الفرد ان يستهلك اكثر من حبة ، لان عصير حبة واحدة لا يكفي لملء كاس الشراب العادي.

٢ — بما أن البائع هو الذي يقوم بعملية العصر وقلما يقوم الشارب بها ، اصبح شرب عصير البرتقال امراً سهلا جداً و بذلك ازدادت كمية المستهلك منه .

٣ — تنجو الأثمار الحمضية بطريقة شرب عصيرها من منافسة الأثمار الاخرى لها بل كثيراً ما يحدث ان يأكل الواحد منا ثمراً آخر وهو يشرب عصيرها .

كان الاميريكان في اول عهدهم بالاثمار الحمضية يستهلكونها اكلا ، ولم يعرف شرب العصير عندهم الا عندما اخذ الاتحاد في كاليفورنيا يذيع مزية هذه الطريقة منذ سنة ١٩١٢ . وفي سنة ١٩١٧ اخذ رجال الاتحاد ينصحون للشعب الاميريكي بشرب عصير الأثمار. وتوصلا لحمل الناس على اعتياد هذه الطريقة وجب عليهم أن يبينوا السبب في وجوب شرب عصير برتقالتين او اكثر في النهار عوضاً عن اكل برتقالة واحدة ، وان يسهلوا لهم الحصول على العصير في المطاعم والفنادق ومحال بيع المرطبات العمومية .

محال شرب العصير : وفي سنة ١٩١٧ ظهرت في البلاد عصارة كهربائية اطلق عليها اصحابها اسم « العصارة الكهربائية المباركة » ومع انها لم تكن يومئذ ذات شكل جذاب الا انها كانت تفضل على طريقة عصر الثمرة باليد .

وفي سنة ١٩١٩ تألفت في شيكاغو لجنة خاصة كانت مهمتها تصريف عصارات البرتقال للناس بصورة منتظمة وفي سنة ١٩٢٠ اخذت هذه اللجنة على عاتقها صنع عصارة جديدة سميت بعصارة (صن كست Sunkist).

وقد اذاع الاتحاد في طول البلاد وعرضها مزية هذه العصارة حتى شاع استعمالها و بيع منها لغاية سنة ١٩٣٣ نحو ٦٧،٠٠٠ عصارة وقد دل الاحصاء الذي قام به الاتحاد ان ١٤ بالمئة (٦ملايين صندوق) من محصول برتقال الاتحاد ، مع ١٥ بالمئة(١،٢٠٠،٠٠٠) صندوق من محصول الليمون قد استهلك بطريقة العصر.

وفي سنة ١٩٢٨ عرض الاتحاد في السوق عصارة تدار بالكهرباء صنعها على احدث طراز واكمله . وقد تمكن من بيع ٨٥،٠٠٠ عصارة منها . وفي سنة ١٩٣٢ اضيفت تعديلات شتى لها و بيع من هذا الجهاز المعدل في السنة الاولى نحو ٧،٥٠٠ جهاز في داخل البلاد فقط . و بفضل هذه العصارات المختلفة الاشكال تمكن الاتحاد من تصريف نحو ٨٠ او ٩٠ بالمئة من محصولات بساتينه للاستهلاك بطريقة العصر.

تأثير الاعلانات : للاعلانات كما لغيرها من النشرات والكتابات تأثير على عواطف القراء وافكارهم . وكان رجال الاتحاد يقصدون من وراء اعلاناتهم الى الحصول على ثلاث نواح من التأثير :

١ — ناحية الشهوة : فكنت ترى اعلاناتهم ملونة جميلة المنظر عن عصير البرتقال ، وعن انواع المشروبات والمربيات

المصنوعة منها بصورة جذابة تنبه اشتهاء القارئ.

٢ — ناحية الجمال : ومن هذه الاعلانات ما يحتوي على صورة احدى نجوم السينما وهي تنظف شعرها بعصير الليمون.

٣ — ناحية الصحة : واعلانات هذه الناحية مخصصة للاطفال بوجه الاجمال ، يعلن فيها عن المركبات التي تحتوي عليها الاثمار الحمضية ، المقوية لبنية الطفل مثل الفيتامين على نوعيه.

على ان المبدأ الاساسي الذي كان رجال الاتحاد يبنون اعلاناتهم عليه هو مفعول العصير في الجسم وخصوصاً اجسام الصغار.

ومعلوم ان الاعتقاد بفائدة عصير الاثمار الحمضية للجسم قديم جداً فكانوا قديما يستعملونه علاجا للنزلات الصدرية والزكام والانفلونزا ولا يزال يستعمل كذلك حتى اليوم.

وقد ظهرت فائدة العصير للجسم في سنة ١٩٢١ عندما اكتشفوا فيه الفيتامين على نوعيه. ومن هذا التاريخ اخذ رجال الاتحاد ينبهون الناس الى خصائص العصير الطبية مما اقتبسوه من كتب الطب من ذلك « ان عصير البرتقال صحي لاحتوائه على الفيتامين واملاح معدنية ، وحامض ، فضلا عن انه يساعد الهضم وينبه الشهوة ».

إلا أن العامة لم يتأثروا كثيراً من هذا الكلام عن فائدة العصير لخلوه ، كما يظهر ، مما يولد فيهم الهلع ويدعوهم الى التهافت على استعمال العصير فاضاف الاتحاد الى اعلاناته فقرة من كتاب طبي عن فائدة العصير في ازالة الحموضة من الدم وهذا ملخصها :

« ثبت لعلماء الطب ان الحموضة في الدم تنتج من عدم وجود مناسبة بين الاطعمة المختلفة التي يتناولها الانسان ، فيكثر احياناً من الاطعمة المكونة للحامض مثل البيض واللحوم والحبوب ، ويقلل مقدار ما يتناول نسبياً من الاطعمة الاخرى. وقد وجد بالاختبار ان عصير البرتقال والليمون ، مع حموضة مذاقه ، قلوي في مفعوله حتى انه يعد من انجع العلاجات لازالة الحموضة من الدم ».

وفي سنة ١٩٣٠ نشر الاتحاد اعلانات كلفته نحو مليون دولار ضمنها نصيحة صحية جديدة وهي « ان تناول كاسين يومياً من عصير البرتقال مضافاً اليهما عصير نصف ليمونة يغذي الجسم بالفيتامين اللازم له صحياً ».

ولم تقف همة رجال الاتحاد عند هذا الحد من مفاجأة الامة في كل سنة باعلانات جديدة عن اثمارهم ترويجالها. ففي سنة ١٩٣١ اذاع احد مشاهير اطباء الاسنان بمساعدة رجال الاتحاد ان تناول كاسين من عصير البرتقال والليمون احسن وقاية للاسنان من النخر ومن تقيح اللثة. وان هذا المزيج لا يفضله شيء في تقوية عظام الاولاد واسنانهم.

ولا يجوز ان يتوهم احد ان ما تحويه اعلانات الاتحاد عن تأثير العصير ومفعوله في الجسم هو من قبيل الكلام المزخرف فجميع ما يعلنونه في هذا الصدد حقائق صريحة ثابتة بشهادة الجمعية الطبية في اميركا التي تختم اعلانات هذا الاتحاد بختمها الرسمي دلالة على صحتها.

الدعاية العلمية : اهتم الاتحاد في سنة ١٩٢٦ بتأليف لجنة عهد اليها بجمع معلومات علمية وصحية عن الاثمار الحمضية وطبعها في كراريس وكتب ونشرات. وقد وزع من هذه المطبوعات في سنة ١٩٣٣ ما لا يحصى من النسخ. منها ٢،٤٠٠،٠٠٠ تتضمن مقالات لاكابر الاطباء عن تأثير عصير الاثمار في الجسم وعن الاغذية التي للعصير دخل فيها. ومنها ٨٠٠،٠٠٠ نسخة من كتب قراءة معدة لاولاد المدارس واهمها كتاب « ارض البرتقال » ومنها الوف من الكراريس للامهات وربات البيوت عن كيفية تقوية صحة الطفل منها كتاب « تقوية صحة الطفل » وآخر يحتوي على وصفات لصنع المربيات وغيرها من العصير. هذا عدا ما يذاع عن هذه الاثمار بواسطة الصور المتحركة.

تسهيل مهمة العملاء : وقد نظم الاتحاد سنة ١٩١٥ دائرة لتسهيل مهمة وكلاء بيع الاثمار في الجهات بعد أن رأى أن اقبال الناس على مشترى الاثمار يتوقف لحد ما على همة وكلاء البيع واجتهادهم وكان مبدأ عمل هذه الدائرة توسيع منطقة البيع ثم تقليل نفقة شحن الاثمار وتوزيعها — لاعتقاد الاتحاد انه كلما تنظمت طرق التوزيع

ذبابة البطيخ في سوريا ولبنان

للسيد عادل ابي النصر — مهندس زراعة لبنان الجنوبي

Myiopardalis pardalina Bug

تعتري هذه الذبابة البطيخ الاصفر والاحمر في سوريا ولبنان وتكبد المزارعين خسائر لا يستهان بها وهي تظهر في اوائل حزيران اي عند الازهار وانعقاد الثمار وقد يتخلف وقت ظهورها تبعاً للمحيط :—

تقضي هذه الحشرة الشتاء في الارض (عذراء) ولا تظهر الا عندما تبلغ حرارة الارض ٢٠ درجة سنتجراد وحياتها تدوم مدة شهرين او اكثر . وتتوالد ثلاث مرات في سوريا ولبنان وتتلاقح عند ظهورها . وقد يدوم التلاقح ١٧ ساعة وتبيض تباعا بعد ٤ أو ٧ ايام من ظهورها . ويبلغ عدد البيض من ١٠٠ إلى ١٢٠ بيضة .

واما البيض فمتطاول أبيض اللون لامعه . وطوله مليمتر واحد وتبيض الانثى بيضها تحت قشرة الثمار أي في لبها . وينقف البيض بعد ثلاثة ايام إلى سبعة . وتخرج منه دويدات (يرقات) صغيرة طولها سنتمتر واحد ولونها أبيض تدخل في لب البطيخ . ويدوم طورها اليرقي من ٨ إلى ١٣ يوما وقد يدوم إلى ١٨ يوما في الخريف .

وعندما تبلغ اليرقات طورها الاخير تخرج من الثمار وتتحول إلى (عذراء) في الارض على عمق ١٢—١٣ سنتمتراً او من النادر ان تراها على عمق ١—٢ سنتمتراً . وقد تتحول في بعض الاحيان داخل الثمار .

لون العذراء اصفر وطولها ٧—٨ مليمترات ، ويدوم طورها العذري في الصيف ١٣—٢٠ يوما وفي الخريف ٤٠—٤٥ يوما

وتعرف الاصابة من الثقوب التي نشاهدها على الثمار والتي لا تلبث تشكل تآليل سوداء تبقع ثمار البطيخ وقطر هذه الثقوب من ١—٣ مليمترات .

واذا قطعنا بطيشة مصابة نشاهد فيها سراديب ضيقة تحفرها اليرقات ونشاهدها واضحة حول البذور حيث تتحول تلك البقع الى لون زنجاري ، وتصبح البطيخة من تاثير ذلك

والشحن زاد المستهلك من الثمر — واقامة معارض عامة وغير ذلك .

ولنا مما مر ان مساعي الاتحاد التي أدت الى نجاحه تشمل :

١ — الاتفاق على تعيين علامة تجارية واحدة والاعلان عنها .

٢ — تعويد الناس وتشجيعهم على شرب عصير الأثمار ، ثم اختراع اجهزة بسيطة لاستخراج العصير من الثمر .

٣ — توجيه أنظار الناس الى فائدة العصير للجسم .

٤ — بث دعاية علمية واسعة في البيوت ، والمدارس والمعاهد العلمية بطبع نشرات وكراريس وكتب ، ثم تسهيل مهمة وكلاء البيع .

وكانت النتيجة من كل هذه المساعي ان كمية الأثمار الحمضية التي استهلكت في السنوات الخمس الماضية زادت ٣٠ بالمئة على مثلها في السنوات الخمس التي سبقتها . وان ما لحق الشخص الواحد في الولايات المتحدة بالسنة مئة ثمرة او ما يزيد على المئة ، منها سبعون برتقالة وعشرون حبة كريب فروت وعشر ليمونات [1] .

(١) عن مجلة هادار بتصرف

زراعه الاثمار الحمضية في شمالي أفريقيا

تونس : اخذ التونسيون يبدون اهتماما عظيما في تحويل القسم الاكبر من كرومهم التي يسيرون في فلاحتها على الاساليب القديمة ، الى بساتين للبرتقال وغيره من الاثمار الحمضية . ومما يشجعهم على ذلك صلاح التربة لوفور الماء فيها ، ثم لملائمة المناخ لفلاحة البساتين . واقبال الاوروبيين على مشترى الاثمار الحمضية يزداد يوما عن يوم ولا سيما اهل فرنسا . ومع ان صادرات تونس من الاثمار للبلدان الاوروبية قد تناقصت كميتها الا ان الصادر منها لفرنسا بازدياد ولهذا ترى التونسيين يقصرون جل اهتمامهم على اسواق فرنسا . على ان لاثمارهم منافساً شديداً هو برتقال اسبانيا مع جسامة المكوس المفروضة عليه بقصد افساح المجال للبرتقال التونسي . اما الكريب فروت التونسي فلم ترج سوقه بعد ، فلا يزال في مرحلة التجريب وخصوصاً في انكلترا .

اما محصول تونس من الاثمار الحمضية فلا يتجاوز ٥٠،٠٠٠ صندوق او كنتال Quintal [1] من البرتقال كما ورد في تقرير مكتب الزراعة الدولي في رومية . ومن الليمون ٤،٠٠٠ صندوق استهلك اكثره في داخل البلاد .

وواضح ان اكثر البلاد التي تصدر الاثمار الحمضية تواجه صعوبة كبيرة في ايجاد اسواق لها ، لان الجانب الاكبر من هذه الاثمار في أغلب الاحيان ، يكون خاليا مما يجذب انظار الناس اليه . وهذا ما حمل المنتجين في اسبانيا والجزائر على الاهتمام بتحسين صنف الثمر ليأتي على حسب طلب المشتري الاوروبي . والجزائريون يعزون انحطاط تجارة الاثمار في بلادهم الى عدم صلوح الثمر للشحن . وتجارة الاثمار في تونس ايضاً معرضة للبوار اذا لم يعن اصحاب الخبرة فيها باختيار اجود الاصناف للزراعة .

وكلفة انشاء بيارة في تونس تتفاوت من ٥٠،٠٠٠ الى ٦٠،٠٠٠ فرنك للهكتار [2] (اي من ٦٧ الى ٨٠ جنيهاً للدونم) وكلفة تحويل الكرم الى بيارة تتفاوت من ٤٠،٠٠٠ الى ٥٠،٠٠٠ فرنك للهكتار (من ٥٣ الى ٦٧ جنيهاً للدونم) . وتقل هذه الكلفة كثيراً اذا كانت الارض مجهزة بوسائل الري . وكلفة الانتاج في البيارة مثل الفلاحة والتبخير وغيرها ، مع الفائدة اللازمة لرأس المال ، بلغت ١٢ او ١٣ الف فرنك للهكتار سنويا (اي ١٦ الى ١٧ ½ جنيهاً) وعلى هذا يجب ان لا تقل غلة الدونم الواحد عن ٤٠ صندوقاً [3] حتى اذا بيع الصندوق بسعر ٩ شلنات على ظهر الباخرة يكون الانتاج ذا ربح . وقد بلغ ايراد الهكتار في الموسم الماضي نحو ١٧ ½ جنيها والثمر على الشجر . والفضل في ذلك عائد الى كثرة الاستهلاك المحلي اذ بيع الكنتال (١٠٠ كيلو) في تونس بسعر ١٥٠ الى ٢٠٠ فرنك . ولا ينكر ان المحصول كان قليلا ولكن

(١) الكنتال هو قنطار فرنسي يساوي مئة كيلو

(٢) الهكتار ١٠ دونمات (٣) الصندوق التونسي يساوي ٣ صناديق فلسطينية

مهترئة مائعة لا تصلح للاكل .

وفي البطيخ الاحمر نشاهد السراديب اوسع منها في البطيخ الاصفر .

وهذه الذبابة حديثة العهد في سوريا ولبنان . وقد عمت جميع مناطق البطيخ في بلادنا . وهي من الحشرات الخطرة التي إذا تركت ترتع كما تريد تقضي على هذه الزراعة .

فهي منتشرة في القفقاس ، والعراق وفلسطين والهند . والظاهر انها دخلت بلادنا عن طريق العراق .

المداواة : ايجاد انواع من البطيخ بكرية تنضج قبل ظهور هذه الذبابة .

نفقات الانتاج كانت قليلة ايضاً نظراً لاتباع المنتج الاساليب القديمة في الفلاحة . اما اذا اتبعت الاساليب الحديثة فتزداد كلفة الانتاج نسبياً طبعاً . واذا رغب التونسيون في ايجاد اسواق للاثمار الحمضية في فرنسا فيحتم عليهم ان يعنوا باختيار اجود الاغراس لزراعتها في بساتينهم لان منافسة اسبانيا لهم في فرنسا شديدة حتى ان لها وكلاء في اغلب المدن الفرنساوية .

مراكش : ان اشجار الاثمار الحمضية من جميع الاصناف منتشرة في اهم جهات مراكش الا ان العناية بها معدومة تقريباً حتى لا تكاد ترى شجرة سالمة . اما البساتين التي يعنى بها الافرنج ففي حالة حسنة ومساحتها تتسع باطراد . فبعد ان كانت مئة هكتار سنة ١٩٢٦ وصلت اليوم الى ٨٢٠ هكتاراً منها ٥٨٥ للبرتقال فيها ٣٤٠،٠٠٠ شجرة . اما الوطنيون فلا يملكون اكثر من ١،٢٠٠ هكتار فيها ٢٩٢،٠٠٠ شجرة . وقد بلغت محاصيل سنة ١٩٣٣/٣٤ نحو ٣٠٠،٠٠٠ قنطار صدر منها للخارج ١٢،٥٠٠ .

وللفرنج زيادة على ما تقدم بساتين جديدة لا تقل مساحتها عن ٣٠٠ هكتار ستطعم قريباً . واذا اضفنا هذه المساحة الجديدة الى مجموع المساحات القديمة جاز لنا ان نخمن المواسم المستقبلة للافرنج فقط بما يلي :

١٩٣٥/٣٦	=	٨٢،٠٠٠	قنطار
١٩٣٦/٣٧	=	٩٨،٠٠٠	»
١٩٣٧/٣٨	=	١٢٣،٠٠٠	»
١٩٣٨/٣٩	=	١٦٠،٠٠٠	»
١٩٣٩/٤٠	=	٢٠٥،٠٠٠	»

الاثمار الحمضية بمصر : ينتظر ان يزداد الصادر من الاثمار الحمضية من مصر ، من البرتقال واليوسفي ، نظراً للمنافسة القائمة بين المنتجين والتجار المصريين . وهذه المنافسة عائدة الى الاعانة المالية التي تدفعها الحكومة المصرية تشجيعاً على زراعة هذا الصنف من الشجر في القطر المصري . وقد بلغ محصول المواسم الماضية كما يلي :

١٩٣١/٣٢	=	١٢،٠٠٠	صندوق
١٩٣٢/٣٣	=	٢٥،٠٠٠	»
١٩٣٣/٣٤	=	٤٦،٠٠٠	»
١٩٣٤/٣٥	=	٤٠٠،٠٠٠	» بالتخمين

ويكثر الطلب على اليوسفي في ابتداء الموسم المصري الا انه لرقته . لا يحتمل الشحن لبلاد بعيدة ، وحفظه في مستودعات باردة يكلف كثيراً فلا تزال الافضلية بجانب البرتقال . وقرب مصر من ساحل اوروبا ونضوج ثمرها باكراً يسهل عليها كثيراً التغلب على منافسة أثمار البلدان الاخرى فضلا عن ان الثمر ينضج قبل دخول فصل البرد فهو اذا بنجوة من تأثير التقلبات الجوية . وقد وجد بالاختبار ان اليوسفي المصري يعرض باكراً جداً في الاسواق الاوروبية وسوقه رائجة ولذلك يجب أن يشحن منه شيء للخارج بعد دخول فصل البرد محافظة على شهرته الطيبة اذ ان البرد يؤثر عليه .

وليس للبرتقال المصري سوق نافقة ، مع ما فيه من مزية تبكير نضوجه ، لخلوه مما يجذب النظر اليه كاليوسفي ، ثم لعجزه عن منافسة برتقال البلدان الاخرى الذي اكتسب شهرة واسعة في الاسواق الخارجية . وما ناله الثمر المصري من نجاح عائد في الدرجة الاولى الى ما تبذله دائرة التجارة والصناعة من العناية بتفتيش الثمر قبل شحنه ، فهي حريصة على أن لا تقع في الاخطاء التي وقعت فيها لجنة تصدير البصل . وقد اخذ بعض التجار يتذمرون من شدة هذه المراقبة ولكن الدائرة لا تسمح لواحد منهم ان يقتل الاوزة للحصول على البيض الذهبي . على أن هذه الاحتياطات التي تتخذها الحكومة لا مندوحة عنها لانها في مصلحة الفريقين المنتج والتاجر .

وقد لجأت وزارة التجارة في السنة الماضية الى طريق حسنة للاعلان عن الاثمار الحمضية المصرية وترويجها في الاسواق الاوروبية وهي انها تبعث ببضعة صناديق من الليمون المصري هدية الى المستشفيات والفنادق الرئيسية في اوروبا . وقد تقرر الاستمرار على هذه الخطة بعد ما ثبت انها من خير ما يلجأ اليه للاذاعة عن خواص

الثمر ، وجذب انظار الاوروبيين اليه وان لم يكن منظره الخارجي بجذاب . والمأمول ان تنجح وزارة التجارة والصناعة في حمل الحكومة على القبول بزيادة المخصصات لصناعة الاثمار الحمضية بمبلغ ٣٢،٠٠٠ جنيه لتتمكن الوزارة من القيام بدفع الاعانات المعينة على مايشحن من الاثمار للخارج .

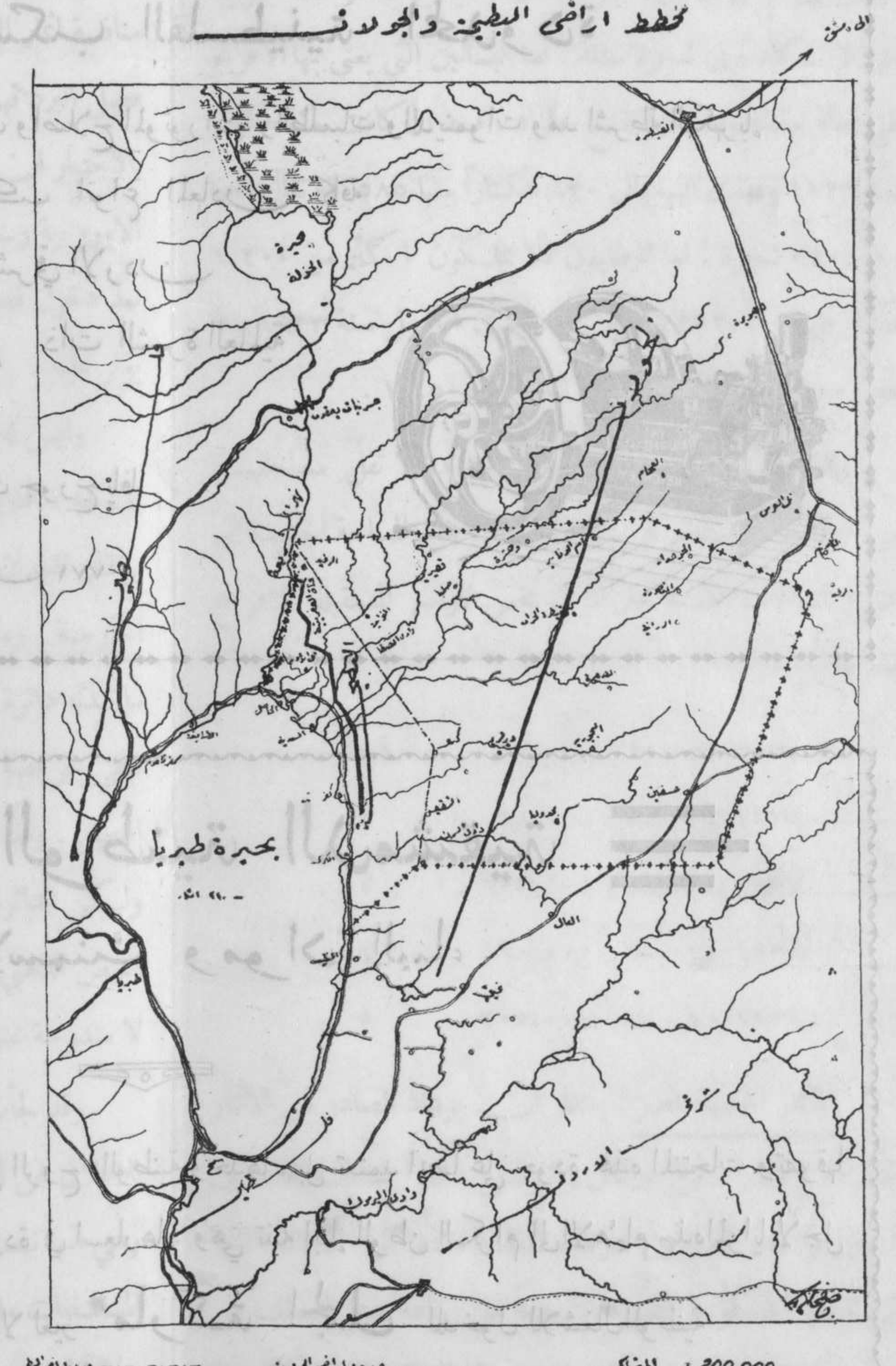
وهناك صعوبة يعانيها تجار الاثمار الحمضية في مصر وهي قلة عدد العمال الخبراء بانتقاء الاثمار الصالحة وتنضيدها في الصناديق . حتى لفت بعض التجار انظار الحكومة الى وجوب استدعاء عمال من فلسطين ، ولا يصعب حضورهم لمصر اذ قد ينتهي اعتيادياً موسم الشحن في مصر قبل ان يبتديء موسمه في فلسطين

(بتصرف عن هادار)

تقرير فني عن استثمار البطيحة والجولان (تابع)

« انشأت الصحف ، مؤخراً ، تذكر مشروع استثمار اراضي البطيحة والجولان وتحض على تشجيعه والاشتراك به . وقد ورد على ادارة هذه المجلة تقرير فني عنه ، جمع من المعلومات القيمة ما يجدر بالقراء الاطلاع عليه . والواضع لهذا التقرير لجنة مؤلفة من ارباب الخبرة والفن من كبار الملاكين والزراع والمهندسين الزراعيين وهم السادة : وصفي زكريا ، وتوفيق المالكي ، ونوري ايبش وامين الدالاتي .

لذلك رأينا ان ننشره على صفحات (الاقتصاديات العربية) لتطلع عليه جمهرة القراء ولينسج على منواله الخبراء الزراعيون في دراسة مثل هذه المشاريع العمرانية والحيوية . والى القراء نص التقرير مع خريطة وضعناها خصيصاً لهذا المشروع . »



١١ — الزروع : إذا عرفنا المزايا العالية التي خصتها القدرة بسهل البطيحة تبين أنه بالامكان أن يزرع فيها معظم المحاصيل التي تنبت وتجود في الاقاليم المعتدلة والاقاليم الحارة . فمن الحبوب : القمح والشعير والذرة الصفراء والبيضاء . ومن القطاني : الحمص والترمس والعدس واللوبياء . ومن نباتات العلف : الفصفصة والبرسيم والحلبة والبيقية والشوندر العلفي . ومن النباتات الليفية القطن والكتان والقنب . ومن النباتات السكرية : قصب السكر والشوندر السكري . ومن النباتات الزيتية : السمسم وفستق العبيد والخروع ومن النباتات الصباغية : النيلة والحنة والخشخاش والعصفر .. كل هذه يمكن استنباتها وفاقاً لدورة زراعية تنظم حسب الشرائط الاقتصادية والاعتبارات الفنية .

١٢ — الخضراوات : أما صلاحية ارض البطيحة للبستنة الخضرية لا سيا للخضراوات المبكرة التي تأتي قبل أوانها فمما يستدعي العجب . ويكفي أن نذكر كمثال ، أن جميع شتول البندورة والباذنجان التي تغرس في بساتين دمشق وغوطتها يؤتى بها من البطيحة كل سنة منذ أواسط نيسان فتربو وتطعم قبل الشتول المولدة في دمشق باسابيع . ونذكر أيضاً أنه في شهر أيار وحزيران لسنة ١٩٣٤ دخل الى جيوب مزارعي البطيحة الذين اشرنا لجهلهم أمور البستنة وكسلهم وضعفهم ، الفا ليرة عثمانية ذهبية من ثمن البندورة التي أطعموها إلى أهالي دمشق و بيروت وحيفا وغيرها من مدن سورية وفلسطين خلال الشهرين المذكورين اللذين لم يكن فيهما أثر للبندورة فيما سوى البطيحة . ففي البطيحة اذن يمكن الحصول على ربح جزيل

بزراعة بعض انواع هي بحسب الترتيب والمكانــة : البندورة ، والخيار ، والبامياء ، والباذنجان ، والكوسى ، والفاصولياء ، والبطاطا ، والفول ، والبطيخ ، والملفوف ، والقرنبيط . وكل منهـا ينبت قبل أوانه أو يتأخر لبعد أوانه في بقية المناطق السوريـة والفلسطينية بشهر ونصف أو شهرين ويباع باسعار عالية . ولا تستطيع المحاصيل الباكورية أو المتأخرة التي ترد من القطر المصري وبعض أنحاء فلسطين أن تزاحم محاصيل البطيحة بسبب قرب المسافـة والطراوة والجودة ، تلك المزايا المتوفرة في محاصيل البطيحة اكثر من غيرها .

١٣ — الاشجار : أما الأشجار ففي البطيحة مجال واسع وامكان نادر المثال لاستنبات أجود الاثمار والفواكه التي تحصل عادة في الاقاليم الحارة ، كالاشجار الحمضية على اختلاف أنواعها وأصنافها مثل : البرتقال والليمون الحلو والليمون الحامض واليوسفي والكباد، وكأشجار (القشطة Anonier) و (الزبدة Avocatier) والكوافة والمانكا والموز والبلح ، هذا عدا أشجار الاقاليم المعتدلة والحارة كالمشمش والسفرجل والدراقن والخوخ والاكيدنيا والرمان . وعدا الاشجار التي يمكن زراعتها في اراضي القسم الجبلي ذات الاحجار البركانية كاللوز والعنب والتين والزيتون والبطم الذي يطعم عليه الفستق . وعدا الاشجار غير المثمرة الصالحة للخشب والحطب التي يمكن غرسها في قسم السهل في الاراضي الرطبة (كالكازوارينا) و (الاوكاليبتس) اللذين يجدان هنا أحسن موطن لهما .

١٤ — الادارة الحالية في البطيحة ووارداها : كان آل اليوسف ملاكو البطيحة ، يديرون أمورها بواسطة وكيل لهم دأبه جبايـة الأقسام وهي ثلث الغلال الناتجة لدى الاعراب التلاوية مهما كثرت أو قلت . ثم منذ عهد قريب أجروها كلهـا لمدة ثلاث سنوات تنتهي في غاية ايلول ١٩٣٤ . وكان بدل الايجار في السنة الاولى (٩٠٠) ليرة عثمانية وفي كل من السنتين الثانية والثالثة (١١٠٠) ليرة . وقد سار المستأجر الحالي على سنة وكيل الملاكين أي اقتصر على جباية الاقسام فحسب ، فلم يقم بزراعة مباشرة على حسابه كما ان الملاكين أنفسهم لم يقوموا في السنين التي مضت بأية زراعة من هذا القبيل ، سوى تجربة صغيرة لزراعة القطن المصري . وهناك بستانان للبرتقال غرسوهما قبل الحرب العامة بزمن : احدهما كان غربي تل الاعور ، ، دثر بالكلية ، والثاني لا يزال قائماً غربي بناء الحاصل تقرب مساحته من عشرة دونمات لكنه في حالة غـير مرضية . وهناك بضعة أشخاص من أعراب التلاوية غرسوا لانفسهم بساتين صغيرة في أماكن مختلفة ربما لا يتجاوز عدد أشجارها الثلاثمائة من البرتقال وغيره لا تختلف عن حالة اولئك الاعراب التي وصفناها سابقاً .

١٥ — طراز الادارة الزراعية الجديدة واهدافها : ان اتساع المساحة في قسمي السهل والجبل يحول دون استثمارهما باجمعهما من قبل الشركة . لهذا نرى أن تختص الشركة لنفسها بجل قسم السهل ان لم يكن كله وتؤجر البقية منه وقسم الجبل باجمعه — ماخلا بعض قطع تخصصها لغرس الاشجار المثمرة وغير المثمرة — الى المزارعين من اعراب التلاويـة على ان تضعهم تحت ارشادها وتسير اعمالهم وفاقاً لتعاليمها .

والهدف الاساسي الذي ينبغي أن تتجه اليه انظار الشركة فيما تختصه لنفسها من قسم السهل هو زراعة الخضراوات الباكورية والمتأخرة وزراعة الاشجار المثمرة أو بعبارة اخرى البستنة الواسعة المستندة على استغلال محاصيل من اجود الانواع والاصناف واطيبها تأتي قبل اوانها أو بعد اوانها وتباع باسعار عالية لا تدع مجالا لمزاحمة بقية الاماكن .

لهذا على الشركة ان تضع نصب عينيهـا منذ السنة الاولى اقتطاع مساحة عشرة آلاف دونم من قسم السهل وزراعتها مباشرة بعمالها ووسائلها من مختلف الخضراوات والزروع الشتوية والصيفية المذكورة آنفاً . وكذلك غرس مساحة لا تقل عن اربعة آلاف دونم خلال ثمان سنوات متوالية اي في كل سنة خمسمائة دونم من الاشجار الحمضية يضاف اليها من كل من انواع الاشجار التي تقدم

ذكرها في المادة ١٣ عدد كاف فيبلغ مجموع مساحات عمل الشركة المباشر في ختام السنين الثماني الاولى الى اربعةعشر الف دونم تزيده اذا شاءت وتمكنت فيما بعد ، على أن يقسم هذا المجموع ، مع ما يلحقه من بقية اراضي السقي والبعلية في السهل والجبل المؤجرة الى الفلاحين ، الى ثلاث مناطق متساوية تجعل الادارة المركزيةفي المتوسطة منها و يجعل في كل من المنطقتين الثانية والثالثة فرع يحوي ما يحتاجه من المباني والدواب والعمال والادوات . و يعهد بادارة المناطق الثلاث الى نظار زراعة يكونون مسئولين تجاه المدير المقيم في المركز يتلقون منه الاوامر والخطط و ينفذونها تحت ارشاده واشرافه مستعينين على ذلك بعدد كاف من الاجراء والمرابعين وشواة الماء والسواس والحراس وغيرهم من العمال الذين يؤتى بهم من خارج البطيحة . فيزرع كل ناظر في منطقته في كل سنة نحو ١،٦٠٠ دونم من مختلف الخضراوات منها مثلا ٤٠٠ بنادورة و ١٥٠ باذنجاناً و ٢٠٠ بطاطا و ١٠٠ خياراً وكوسى و ٥٥٠ فولا اخضر و ١٠٠ من بقية انواع الخضراوات . ويزرع ايضاً نحو ١،٧٣٠ دونماً من مختلف الزروع منها مثلا ١٠٠٠ قمحاً و ٣٠٠ شعيراً و ٤٣٠ قطاني وفصفصة . كل ذلك وفاقا لدورة زراعية متناسبة مع الشرائط الاقليمية والاقتصادية . ويغرس نحو ١٦٦ دونماً من الاشجار الحمضية يضيف اليها ما يمكن أن يغرس ايضاً في اطراف المقاسم المخصصة للزراعة الخضرية من مختلف الاشجار المثمرة التي تقدم ذكر اسمائها. وتقتطع المنطقة المركزية من اصل مساحتها نحو ٢٠٠ دونم تخصصها للمشاتل لتهيئة الغراس المثمرة وغير المثمرة اللازمة لاراضي البطيحة والجولان في السنين الآتية . ويمكن ان تزاد مساحة هذه المشاتل في المستقبل اذا احتيج الى ذلك او امكن بيع منتجاتها الى الخارج.

ولما كان الاعراب التلاويون المزارعون لدى الشركة فقراء ضعفاء كما قدمنا ولا يملكون البذار والبقر الكافيين ، لا بد في السنين الاولى من اقراضهم ما يحتاجونه من ذلك ريثما يتقوون وتتحسن زراعتهم وتكثر محاصيلهم التي يرجع ثلثها للشركة حسب الاصول المتبعة .

١٦ — تربية المواشي : من اكبر ينابيع الايراد في مشروع البطيحة تربية المواشي من غنم وماعز و بقر وذلك لسعة أبوارها واوعارها وزكاء الكلاء الذي ينبت فيها . لهذا ينبغي أن يكون لدى ادارة الشركة حينما تتيسر الاسباب الادارية والاقتصادية قطعان عظيمة لا تقل عن ٤،٠٠٠ — ٥،٠٠٠ رأس من الغنم والماعز تعهد بادارتها إلى رعاة أمناء اكفاء فتشتي هذه القطعان في أودية البطيحة الدافئة وتصعد عند حلول الربيع والصيف الى أراضي الجولان العائدة للشركة أيضاً ، وذلك بالنظر الى ان الغنم يتعذر عليها العيش في حر البطيحة بخلاف الماعز الذي لا يكترث بالحر . أما الجاموس المنتشر في يومنا بكثرة في البطيحة ومياهها فينبغي رفعه واخلاء البطيحة منه بتاتاً بالنظر لاضراره بالاشجار والخضرارات وقنوات المياه ، واستبداله بالبقر الحلوب بعد ان ينتخب منه عرق صالح للعيش والنمو في اقليم البطيحة فيربى تربية فنية ويغذى بنباتات العلف التي تزرع له خاصة و يستدر منه حليب يقلب الى زبدة وجبنة في معمل خاص لدى ادارة البطيحة ويشحن الى كل الجهات . و كذلك يعمل في تربية الغنم والماعز والدجاج في انتخاب السروق الصالحة منها .

١٧ — السمك : تمتاز شواطيء البطيحة على سائر شواطيء بحيرة طبريا بان صيد السمك فيها أسهل ومقداره أغزر . لذلك تقصدها قوارب الصيادين من طبريا على الدوام ويشحن سمكها الى دمشق وخاصة الى حيفا ويافا وتل أبيب والقدس ، فيربح تجاره كل سنة أرباحا طائلة . وفي طبريا أسرة تدعى بيت الخوري تضمن صيد السمك من آل اليوسف بمبلغ ٢٠٠ جنيه فلسطيني . و كان هذا المبلغ قبلا اربعمائة ، وهؤلاء يصطادون السمك بقواربهم ويوردونه الى مستودعاتهفي طبريا و يوزعونه على الباعة أو يشحنونه الى المدن المذكورة ، فمن جملة الاعمال الواجبة على الشركة أن تتسلم ادارة السمك وتستثمرها بنفسها بمشاركة ابناء الخوري فى بادىء الامر ريثما تلم بحذافير هذه الحرفة جيداً ، ويؤمل أن تنال من ذلك ريعاً سنوياً يقدر بالفي ليرة ذهبية .

١٨ — الدكاكين : في البطيحة نحو خمسة دكاكين متفرقة في القرى العديدة التي ذكرنا اسماءها في المادة الرابعة يبيع فيها تجارها البضائع اللازمة للاعراب والفلاحين ديناً وباضعاف أثمانها الحقيقية، ويؤجر ملاكو البطيحة هذه الدكاكين بمبلغ سنوي لا يتجاوز ٥—٦ ليرات لكل منها . فاذا ما سدت هذه الدكاكين وانشيء بدلا عنها مخزن عام يتولى ادارته موظف من قبل الشركة ويبعت بضاعته باسعار معتدلة تحصل بذلك رحمة كبرى لاهل البطيحة الرازحين تحت الديون الثقيلة التي يحملهم اياها اصحاب الدكاكين ويحصل للشركة أيضاً وارد سنوي ربما أناف على الالف ليرة .

١٩ — المشتى: شواطيء البطيحة رملية خالية من الصخور والاحجار وقليلة العمق ، ويزداد هذا العمق تدريجاً بعد مسافة لا تقل عن مئتي متر كما هي الحال في بعض الشواطيء الرملية في حيفا وبيروت وغيرها .

لذلك فهي صالحة للسباحة والرياضة البدنية على رمالها، ولشواطئها مناظر جميلة تطل على البحيرة وسواحلها المقابلة والجبال التي اكتنفتها من الغرب والشرق فضلا عن ذكرياتها التاريخية ودفئها النادر الوجود في فصل الشتاء . لذلك يمكن في المستقبل انشاء حمامات بحرية واتخاذ بناء « الحاصل » الموجود حالياً ، الذي يجب استبدال مركز الادارة بغيره ، فندقا يرتاده الهاربون من برد وصقيع المدن في اطراف سورية ، والاجانب السائحون ، فيقضون فيه أياماً جميلة على النحو الذي يجريه الفلسطينيون في اريحا القريبة من بحيرة لوط والاوربيون في سواحل فرنسا الجنوبية .

٢٠ — الرمل : ان جودة الرمل الذي يكثر في شواطيء البطيحة وصلاحه للمزج بالشمينتو حمل مجلس بلدية طبريا على أن يقر ويشرط على البنائين وجوب استعمال رمل البطيحة دون غيره، ولذلك يباع الرمل من شواطيء البطيحة بكثرة ويستدر منه ملاكوها ريعاً قدره ١٢٠ ليرة ذهبية يمكن أن يزداد إذا حسن التدبير وهذا من جملة الموارد في هذا المشروع .

٢١ — العين الكبريتية : في البطيحة عند الحد الجنوبي الاقصى المجاور لفلسطين عين معدنية حارة تدعى المزفرة يمكن أن تحلل كيماوياً حتى إذا كانت محتوياتها تضارع مياه الحمة في وادي اليرموك أو مياه طبريا المعدنية من حيث النفع الصحي ينشأ عليها حمام يحصل منه وارد غير يسير .

٢٢ — الطرق : لا بد قبل الشروع في استثمار أراضي البطيحة من فتح وتعبيد الطريق الذاهبة منها شمالا الى قرب جسر بنات يعقوب ، وطولها كما ذكرنا ١٣ كيلو متراً ، ، ليتسنى تقصير المسافة بينها و بين دمشق وايصال السيارة اليها لنقل المحاصيل ، وهذا الفتح يتم كما لا يخفى بادارة الحكومة المحلية ومعونة أهالي القرى المجاورة و إشراف إدارة الاشغال العامة . وهذا العمل بقدر ما هو جليل وحيوي بالنسبة للبطيحة هو بسيط لا يستدعي كثيراً من النفقات ، ثم لما كانت أراضي البطيحة نفسها خالية من الطرق والجسور ويتعذر التجول فيها على السيارات وعجلات النقل والمكنات الزراعية كان من أجل الاعمال الرئيسية عند الشروع في الاستثمار هو فتح الطرق في داخلها وتعبيدها وإشادة جسور على الجداول والقنوات الكثيرة فيها تسهيلا لمرور السيارات وعجلات النقل . وهذه الاعمال تقوم بها الشركة بأموالها وأيدي عمالها يشرف على ذلك مهندس رياضي خاص تستخدمه لهذه الغاية وغيرها من أعمال التأسيس والبناء كما سيذكر في المادة التالية .

٢٣ — الادارة : ولا بد من الاشارة الى أن كل هذه الموارد التي ذكرت لا يمكن الاستفادة منها ما لم تؤسس في البطيحة (دائرة) منتظمة على نسق الجفتلكات التي يملكها كبار الموسرين أو المزارع الواسعة التي تملكها الشركات العقارية في القطر المصري وغيره من الاقطار الاوروبية والاميركية ، فيوضع فيها موظفون حائزون شروط الخبرة والامانة والنشاط واحتمال شظف العيش في اقليم البطيحة الحار على أن يتقاضوا رواتب تناسب الجهود ومشاق الحياة التي تنتظرهم . فمثل هذه الدائرة الكبيرة تحتاج :

اولا : الى مدير يكون مهندساً زراعياً قديراً له خدمات وتجارب سابقة في دوائر زراعية واسعة و إلمام كاف في الاحوال والعادات المحلية وخبرة في كيفية تسيير أعمال الموظفين والمستخدمين والعمال وترتيبها لا سيما في مداراة الاعراب والفلاحين .

ثانياً : الى محاسب قدير عارف بمسك الدفاتر على الطريقة المزدوجة على أن يتولى كتابة الرسائل أيضاً .

ثالثاً : الى خازن يحفظ الاسس والمنتجات والاشياء المنقولة و يسهر على ضبط الدخل والخرج .

رابعاً : الى مهندس رياضي لمسح الحقول والمقاسم وتخطيطها ورسم مصوراتها والاشراف على إشادة الابنية وتعبيد الطرق و بناء الجسور واصلاح القنوات ، وهذا المهندس الرياضي يمكن الاستغناء عنه في السنة الثانية أو الثالثة حينما تنتهي الاعمال المطلوبة منه .

خامساً : الى اربعة نظار من الزراعيين الفنيين والزراعيين العمليين يعهد الى كل منهم بادارة قسم من اعمال المزرعة حسب كفاءته تحت إشراف المدير .

سادساً : الى اثنين من اهل الاختصاص احدهما لزراعة المشاتل وتربية الاغراس وتطعيمها ، والثاني لزراعة الاشجار المثمرة وخدمتها وتقليمها ... الخ ، ويزاد عدد هؤلاء وغيرهم من الاخصائيين ببقية الفروع والصناعات عند اللزوم .

سابعاً : لما كانت الشركة ستسير حراثتها وزراعتها ونقلياتها بالوسائط الميكانيكية لا بد لها أيضاً من ميكانيكي قدير وسائقين للسيارات والسواحب يشتغلان تحت إشراف الميكانيكي ، وحداد لاصلاح واعمال ادوات الحديد ، ونجار لاعمال النجارة .

ثامناً : الى طاه ومعاون له وخادمين . فالمجموع تسعة عشر موظفاً ومستخدماً ذكرت رواتبهم في الجدول المربوط في ذيله .

أما البساتين والحقول التي قلنا أن مساحتها ينبغي أن تصل الى اربعة عشر الف دونم فهي تحتاج من العمال الاغراب الى سبعين اجيراً واربعة وستين مرابعاً وستة رؤساء مرابعين وثلاثة شواة للماء وخمسة سواس للبقر والخيل واثني عشر حارساً فالمجموع مئة وستون عاملا ذكرت اجورهم في الجدول المربوط في ذيله ، وهذا غير العمال الموقتين الذين يؤخذون من اعراب التلاوية و يستخدمون بمياومات مقننة حسب اللزوم وعند كل موسم وعمل زراعي .

٢٤ — المباني : ان العمال والاشخاص والحيوانات والمكنات والادوات التي عددناها تحتاج لمبان عديدة ينتخب لها باديء بدء مركز متوسط بين انحاء المزرعة غير المركز الحالي المسمى (الحاصل) الذي تراءى لنا عدم مناسبته ، وتشاد فيه (دائرة) تحتوي على دور ومكاتب لسكنى المدير والموظفين والمستخدمين وقيامهم باعمالهم الرسمية تكون مستوفية الشروط الصحية والسعة حسب حاجة اقليم البطيحة الحار ، وتحتوي ايضاً على مستودعات وسقائف واصطبلات ومرائب وزرائب وأماكن للبستانيين والعمال الاغراب وغيرها مما تحتاجه مثل هذه المزرعة الجسيمة . وتجهز هذه المباني بالاثاث والفرش الكافيين و يؤتى اليها بالماء القراح من احدى العيون المجاورة ، وتنور ان أمكن بالكهرباء الذي يستخرج من محرك يديره الميكانيكي الموجود في إدارة البطيحة و إشادة هذه المباني لا تحتاج لنفقات باهظة بالنظر لكثرة الاحجار والرمال الموجودة في البطيحة ، وهذا غير المباني التي يجب أن تشاد على نسبة مصغرة في مراكز المنطقتين الاولى والثانية كما قدمناه في المادة (١٥) .

٢٥ — الآلات والادوات : لا بد لمثل هذه المزرعة الجسيمة التي يجب أن تسير حراثتها وزراعتها بالوسائط الميكانيكية من مجموعة كاملة من الآلات والادوات والمكنات اللازمة لجميع الاعمال الزراعية كالسواحب (تراكتورات) والمحاريث الافرنجية والعربية والامشاط والمعازق والمباذر ومكنات الحصاد والدراس وسيارات وعجلات النقل وسكك الحديد الزراعية والادوات البستانية والآلات الهندسية وآلات الحدادة والنجارة وغيرها مع قطع التبديل اللازمة لها .

٢٦ — الطعام : لما كان المذكورون آنفاً لا يستطيع جلهم ان لم نقل كلهم أن يستجلب عائلته إلى البطيحة لفقدان المدارس وصعوبة تحمل النساء والاولاد إقليم البطيحة لا سيما في فصل الصيف ولا يمكن أن يضيع كل منهم أوقات عمله باستحضار المأكل وطبخها

كان من الضروي ومن منفعة الشركة أن يطعموا من حسابها ويخدموا ، لذلك وضعنا في المادة (٢٣) في عداد المستخدمين طاهياً ومعاوناً وخادمين. ولما كانت الخضراوات متوفرة في البطيحة فيرجى أن لا يزيد مصروف الطعام اليومي لكل شخص عن خمسة وعشرين قرشاً سوريا والمصروف السنوي للجميع ، عن اربعمائة ليرة . ومهما يكن عند حساب ميزانية المشروع وتقدير ما يلزمه من المؤونة لا بد من إضافة ما يكفي للضيوف والزوار الذين كثيراً ما يتوافدون إلى البطيحة ويضطر القائمون بادارتها إلى إطعامهم كما هي العادة في القرى والمزارع .

٢٧ — الحالة الصحية : إذا عرفنا حر اقليم البطيحة ووفرة رطوبة جوها التي تنشأ من أبخرة بحيرة طبريا ومن الجداول والقنوات والمناقع الكثيرة في أراضيها ، إذا عرفنا ذلك بطل عجبنا من أن مناخ البطيحة لا تستسيغه كل الابدان المعتادة على الاقاليم المرتفعة الجيدة الهواء . وثمة ما يدعو لتفشي حمى الملاريا أحياناً لوجود واد عميق يدعى (وادي الزاكية) تفيض مياهه في الشتاء من جراء طغيان مياه البحيرة عليه وتفترش الاراضي الممتدة في ضفتيه وهي أجود أراضي قسم السهل الذي حمدنا خصائصه فيحدث مستنقعات واسعة يلجأ اليها السمك في كثرة فيتهافت عليها صيادوه ويستدرون منه أرباحا تدعوهم لتمني بقاء هذه المستنقعات وعدم زوالها ، لذلك يجدر بالشركة المرجو تأليفها أن تعتني بالحالة الصحية وذلك بازالة المستنقعات المذكورة بتاتاً بان تعمد إلى اقامة جدران حجرية أي سدود تحول دون فيضان مياه وادي الزاكية على ضفتيه، ولو كره ذلك الصيادون ، فتكسب صحة موظفيها وعمالها وسكان البطيحة وزوارها أجمعين وتكسب أيضاً مساحات واسعة من السهل المذكور التي تصبح بعد جفافها من أجود أماكن الزرع والغرس . هذا ولا بد للشركة من أن توظف طبيباً من الاطباء المقيمين في القنيطرة باعتبارها أقرب بلدة كيما يوافي البطيحة في الاسبوع مرة ويداوي مرضى الموظفين والمستخدمين والعمال ويلاحظ الحالة الصحية العامة. ولا بد لها أيضاً من أن توجد صيدلية صغيرة في مركز الدائرة تحوي أهم العقاقير اللازمة لمداواة هؤلاء الاشخاص ومثلهم حيوانات الشركة ومواشيها عند الحاجة . (يتبع)

تأليف مصلحة الزراعة في جزيرة قبرص

« ملحق لتقرير نقابة صيدا الزراعية الى مؤتمر دمشق الاقتصادي العام ، المنشور بالعدد التاسع من الاقتصاديات العربية صفحة ٢٦»

الادارة : مدير الزراعة ، معاون ، مفتش زراعي عام ، ثلاثة معاونين للمفتش ، مدير حقول التجارب التي تعد بمثابة مدارس زراعية عملية ، معاون مدير حقول ، رئيس الكتبة ، محاسب الدوائر الزراعية ، أمين الصندوق .

فرع الحشرات النباتية : اختصاصي في علم الحشرات .

فرع الامراض النباتية : اختصاصي في علم الامراض النباتية والفطرية .

فرع البستنة الخضرية والشجرية : اختصاصي في علم البستنة .

فرع الكيمياء الزراعية : اختصاصي في علم الكيمياء اختصاصي في علم الكيمياء الزراعية وتحليل الاتربة والاسمدة .

فرع الكروم : اختصاصي في علم الكروم .

فرع القنب : اختصاصي في علم القنب .

عمد زراعية للمناطق : عمد لكل من مناطق الجزيرة الثلاث وهي نيكوسيا وفاما كوستا ومورفو .

فرع الحرير وتربية دود القز والحرير : مفتش عام .

مزرعة اتلاسا الاختبارية : مدير .

فرع البيطرة : رئيس الاطباء البيطريين ومعاونوه .

فرع الدباغة : خبير .

فرع الري : مراقب عام .

مركز اختبار في زراعة الكروم مساحته ٨٠ فدانا انكليزيا يختص بدرس أنواع الكرمة وينشر معلوماته في صحيفة قبرص الزراعية لتحسين واكثار هذه الانواع في الجزيرة .

مركز اختبار في زراعة الفواكه الحمضية مساحته ١٢ فدانا انكليزيا يجتهد لتحسين الفواكه الحمضية في الجزيرة وينشر اختباراته في صحيفة قبرص الزراعية ومكانه في مدينة فاما كوستا .

مركز اختبار في زراعة الفواكه الحمضية مساحته ٤ أفدنة انكليزية غرضه كالسابق ومكانه لايسوس .

مشاتل اختبارية وعددها ١٢ في الجزيرة تعمل على انماء واكثار الصالح من انواع الفواكه التي ثبتت لها ميزتها تبعاً لابحاث مراكز الاختبار .

بساتين لتدريب الاحداث على الزراعة وعددها ٢٦٠ بستانا أفادت الافادة كلها بترقية زراعة الجزيرة .

وهذا موجز كل الايجاز عن نظام مصلحة قبرص الزراعية تلك الجزيرة الصغيرة التي لا يتجاوز عدد سكانها ٣١٥،٠٠٠ ومساحتها اقل من مساحة لبنان فحري بنا ان ننسج على منوالها وان نقتدي بها على الاقل ولو كانت اصغر من بلادنا .

نرجو ممن يغير عنوانه ان يبلغ الادارة



لمراسلنا الخاص في دمشق

عريضة تجارة بيروت

كنت ذكرت في رسالتي السابقة خبر اجماع تجار بيروت على الاضراب عن العمل وقد وقع هذا الاضراب فعلا وقدم التجار عريضة الى المفوض السامي شرحوا فيها الحالة الاقتصادية في البلاد شرحا دقيقاً واليك اهم ما ورد فيه :

« ... منذ عدة سنوات عبرت جميع الهيئات عن رأيها في نظام فرض الضرائب وقالت انه نظام لا بد ان يشل اهم ناحية من نواحي حياة البلاد . لان هذه السياسة لم يكن لها بد من ان تضعف المقدرة على الشراء في الداخل ، وتحويل الزبائن في الخارج الى اسواق اخرى وتنتهي بتهديد مستقبل البلاد ومصلحتها في سبيل مصلحة مباشرة لافراد معدودين . وهذا المستقبل قد اصبح حاضرا بسرعة وها نحن نشاهد الكارثة تنزل بنا .

نحن لسنا من المتشائمين ولكنا بحق نشعر بالخطر المحدق بنا . واذا كنا نطالب ونلح بتحقيق مطالبنا الحالية فان عملنا هذا لا يعني اننا نستبق الحوادث . اننا اليوم ضحايا ١٧ سنة مضت في سياسة اقتصادية ومالية سيئة يمشي عليها الانتداب . فاذا اضطر مكتب جمعيتنا ان يخرج عن تحفظه المعتاد فلان هذا المكتب يحمل تبعة ارواح التجار وتبعة الدفاع عن معاش الالوف من المستخدمين الذين مضت عدة شهور دون ان يتناولوا مرتباتهم . والذين تهددهم البطالة الاكيدة . فنحن نأمل من فخامتكم انكم تنعشون التجارة فتجعلون التعرفة الجمركية في مستوى التعرفة عند جيراننا او على الاقل تؤكدون بانكم ستحققون ذلك في اقرب وقت . ولا شك ان مثل هذا التدبير يستلزم تخفيضاً في ميزانية المصالح المشتركة . وتغييراً للاتفاقات المعقودة مع الشركات ذات الامتياز وفي مقدمتها شركة سكة الحديد ، والغاء الامتيازات الاميرية والاحتكارات فعلا وحكما .

ونحن لا نجهل العقبات التي ستقف في طريقكم ونفهم لذلك الصعوبة في التوفيق بين التخفيض عن المكلفين وتحقيق المشاريع الاقتصادية الكبيرة التي اعلنتموها فخامتكم ، كالري ، ولكن انعاش البلاد امر يجب ان يتحقق بسرعة ويقدم على غيره . فالزبائن في الداخل قد افلسوا ، والزبائن في الخارج قدلا يعودون الينا الا ببطء واقل مما كانوا . والخزانات المنوي انشاؤها ، والاقنية المقرر حفرها لا تبدأ بري الاراضي الا بعد ٥ سنوات ، فاذا انقرض التاجر خلال هذه المدة او فقد علاقاته واذا مات الزارع او هاجر ، ياتي استثمار الري والانتفاع به بعد ان يكون قد مات الجميع ، وعندئذ لا يستفيد من الري الا الاجانب ... »

وقد وقع هذه العريضة الفرد بك نصر رئيس جمعية التجار وهيئة مكتب الجمعية وكلهم من عيون تجار العاصمة اللبنانية .

مشكلة القمح السوري في فلسطين

جاء في بلاغ رسمي اذاعته المفوضية ان الاتفاق الاخير الذي جرى بين السلطات المختصة في كل من سورية وفلسطين بشأن القمح والدقيق ، ينص على ما يلي :

١ — ان القمح ودقيقه اللذين هما من الاراضي المشمولة بالانتداب الافرنسي والمستوردين الى فلسطين يدخلان ابتداء من ١٦ / ٤ / ٣٥ في مجموع الكميات الربع السنوية التي تقررها حكومة فلسطين والتي يجب ان يعطي بها مدير جمارك فلسطين

رخصاً للمستوردين الفلسطينيين الذين لهم الحرية في استيراد مطلوبهم من هذه الحاصلات من اي بلاد شاؤوا .

٢- تعين كل ثلاثة شهور كميات خاصة للقمح المستورد الى فلسطين ابتداء من اول تموز سنة ١٩٣٥ .

٣- ان رسم الجرك المطبق على القمح الاجنبي الداخل الى فلسطين قد رفع ابتداء من ١٦/٤/٣٥ من جنيه و ٧٥٠ مليما الى ثلاثة جنيهات على الطن الواحد . اما صادرات البلاد المشمولة بالانتداب فانها ستظل متمتعة باعفائها من اي رسم جمركي بفعل اتفاقية سنة ١٩٢٩ .

الحالة الزراعية العامة

في تصريح لمدير الزراعة العام في سوريا عن حالة الموسم هذا العام : ان حالة المزروعات التي تسقى هي على احسن ما يرام في جميع الجهات ، واما المزروعات البعلية فيمكن تقديرها بوجه الاجمال ٥٪ منها بحالة سيئة و ١٠٪ بحالة متوسطة و ٣٥٪ جيدة و ٥٠٪ جيدة جداً . وقد كان في سوريا عام ١٩٢٩ اكثر من مليون دونم من الاراضي الزراعية موبؤة بالجراد النجدي والمراكشي وبيوضه ، وقد نقصت هذه الكمية تدريجاً حتى بلغت عام (٩٣٤) ٤٠٠٠ دونم موبوءفقط ، واما في هذا العام فان الاراضي طاهرة بكاملها .

ازمة صناعة السكاكر

استفادت السكاكر والحلويات المصنوعة في المعامل الفلسطينية من حماية الاتفاق الجمركي المعقود عام ١٩٢٩ بين البلدين والقاضي باعفائها من دفع اي رسم جمركي حين دخولها الى البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي . زد على ذلك ان السكر الخام المستورد الى فلسطين من الخارج معفي من الرسوم الجمركية حين دخوله الاراضي الفلسطينية في حين ان الوارد منه الى سوريا يدفع ١٨٠ قرشاً سوريا عن كل ١٠٠ كيلو وبهذا كادت البضائع الواردة من فلسطين من هذه الاصناف ان تغمر الاسواق السورية وتجهز على هذه الصناعة التي تعد من اهم الانتاجات المحلية .

فقد بيع الرطل من (الدروبس) من هذه البضاعة الفلسطينية بـ ١٥ قرشاً سوريا وراحة الحلقوم بـ ١٩ بينما يباع السكر العادي في اسواق دمشق باكثر من ستة عشر قرشاً سوريا . وهذا ما يهدد معامل السكر هنا بالاندثار . وفعلا فان بعضها قد نقل معامله الى فلسطين وتوقف معظم الباقي عن انزال محاصيله الى الاسواق وهرع اصحابها الى السلطات ذات العلاقة كي تنظر في امر حمايتهم . والمفهوم ان هذه السلطات لن تستطيع القيام بتدبير سريع وحاكم لحماية المحصول المحلي في الوقت الحاضر .

تعرفة التبغ

اصدرت المفوضية العليا قراراً حددت بموجبه الاسعار التي يجب ان تباع بها محصولات شركة حصر الدخان الجديدة في الاسواق بصورة موقتة والى ان تصدر تسعيرة جديدة في اوائل شهر تموز القادم . وقد احتفظ في هذه التسعيرة بنفس الاسعار التي كانت تباع بها اصناف التبغ والتنباك زمن الباندرول تقريباً .

موسم الاصطياف هذا العام

يقول العارفون ان موسم الاصطياف في لبنان هذا العام سيكون مزدهراً جداً وسيبلغ المصطافون ضعفي عددهم في الصيف الماضي . وان معظم المصريين والفلسطينيين الذين اصطافوا في السنين السابقة في اليونان وتركيا سيعودون الى لبنان هذا العام . ويرجع السبب في ذلك الى العوامل التالية :

١- سوء المعاملة التي لقيها المصطافون في تركيا واليونان في العام الماضي .

٢- الخوف من الاضطرابات السياسية في اليونان . وجهل المصطافين العرب للغة اليونانية والتركية .

٣- تخفيض رسوم الجوازات للمصطافين في لبنان من ٥٠ فرنكا الى ١٠ فرنكات .

هذا وقد وضعت الحكومة لوائح باسعار الحاجيات وايدتها بعقوبات صارمة لمن يحاول استغلال المصطافين ويبعهم

الحاجيات باسعار تخالف هذه اللوائح .

حشرات الزيتون

في بعض الانباء ان حشرات ضارة اخذت تفتك باشجار الزيتون في جهات لبنان الجنوبية ويخشى من خطرها على موسمه هذا العام . وقد اتخذت الحكومة التدابير اللازمة لوقف هذه الحشرات وحصرها في المناطق الموبوءة .

امتياز كهرباء دير الزور

قررت اللجنة الرسمية الخاصة المؤلفة من حكومة لواء دير الزور قبول الشروط المقدمة من المسيو فاليري (الافرنسي التبعة) واعطاءه امتياز انارة مدينة الدير . وقد حددت الاتفاقية سعر الكيلوات التي ستباع للاهلين بـ ١٥ قرشاً سوريا ومدة هذا الامتياز ٩٩ سنة . ولم تنص هذه الاتفاقية على اية ضمانة تتحملها الحكومة لتأمين ربح صاحب الامتياز كما جرت العادة في الامتيازات الممنوحة لبقية الشركات الاجنبية .

امتياز مياه منبوخ

صدقت الاتفاقية المعقودة بتاريخ ٢٥ نيسان سنة ١٩٣٥ بين حكومة الجمهورية اللبنانية وبين السيد اميل خاشو القاضية بمنح الثاني امتياز تموين اربعين قرية من اهم قرى الاصطياف اللبنانيــة بمياه الشرب المستمدة من ينابيع منبوخ ، واليك أهمها : المروج ، بولونيا بكفيا ، بعبدات ، بحنس ، الشوير بتفرين ، زغرين ، بيت شباب ، ضهور الشوير ، برمانا ، الفريكة ، بيت مري ، المنصورين ... .

تصدير الغلال الى المانيا

وصلت بيروت بعثة تجارية المانية قامت بمفاوضات متتالية مع معظم تجار الحبوب اللبنانيين السوريين بشأن تصدير حبوبهم إلى المانيا على أن يستوردوا بقيمتها بضائع المانية من الاصناف التي تحتاجها اسواق البلاد التجارية . وقد علمت ان في نية تجارنا عقد اتحاد تجاري (سانديكا) بين تجار الغلال في سوريا ولبنان للعمل على تنفيذ هذا المشروع الذي تقترحه البعثة الالمانية والذي يدر على البلاد فوائد اقتصادية جمة .

انموذج لحالة العامل السوري

أضرب عمال النسيج في مدينة حلب عن العمل احتجاجاً على القرار الذي اتخذه أصحاب معامل النسيج بعدم استخدام أي عامل دون أن يحمل وثيقة تشعر ان معلمه السابق يسمح له بذلك . وهذا منتهى الغيرة الذي يدلنا على مبلغ الضغط والضيق الذي يرزح تحته العامل السوري دون أن تكون هنالك قوانين تسهر على سلامته وتتولى حماية حياته على الاقل .

العملة التركية في سوريا

لا تزال العملة التركية الفضية القديمة تتداول في قسم كبير من أسواق سوريا الشمالية . وقد أحدث التلاعب المستمر في أسعار هذه العملة وما نشأ عن ارتفاعها وهبوطها بين حين وآخر بلابل سببت للكثيرين من الأهلين خسائر فادحة . لذا عولت الحكومة السورية أخيراً على منع تداول هذه العملة وشراء الكميات الموجودة منها في البلاد حسب سعر الفضة التي تحويها ثم تحويلها إلى سبائك تبيعها الحكومة في المصافق الخارجية .

اخبار صغيرة

— احتفل يوم ٣٥/٥/١٠ باجراء أول مخابرة تلفونيــة بين سوريا والعراق بعد انجاز العمل في وصل الخط الهاتفي بين القطرين .

— في تصريح رسمي لمتصرف لواء حمص ان الاشجار المثمرة التي غرست حتى الآن في أراضي اللواء قد بلغت أربعة ملايين شجرة مثمرة .

— عثر في قرية الطعينة التابعة لمدينة انطاكية على آثار قديمة حثية تحت تل ضخم من الانقاض وبينها آثار نفيسة للغاية وينتظر الاهتداء إلى كميات كبيرة منها .

— قدم بيروت المثري اليهودي المسيو ليفي لاتمام صفقة شراء بعض الاراضي اللبنانية من مالكيها والتي لا تقل قيمتها عن نصف مليون جنيه ، والاغلب أن تكون هذه الاراضي في ضواحي بيروت .

— شكل لفيف من الشبان العاطلين عن العمل في بيروت وتوابعها جمعية باسم « عصبة البطالة » وقد طلبوا من الحكومة رخصة رسمية بعصبتهم هذه . وتدل الاحصاءات ان العاطلين في لبنان وحده يبلغون ١٠ آلاف شاب معظمهم من المتعلمين .

— سيتم خلال هذين الشهرين ربط تركيا وسوريا بالهاتف .

— ابتاعت الحكومة قطعة أرض واسعة جداً عند نبع نهر بردي لجعلها منتزهاً عاما ومصيفاً وستجهزه بحمامات على الطراز الحديث وبحيرة صناعية .

— قررت حكومة لبنان وضع امر الدعاية للاصطياف بالمناقصة وتلزيمها لمن ترسو عليه المناقصة .

قانون استخدام الاولاد والنساء في لبنان

نشرت الجريدة الرسمية للجمهورية اللبنانية قانوناً يحرم تشغيل الاولاد الذين لم يبلغوا الثالثة عشرة من العمر في المصانع والمعامل والمناجم ومنابتها والمقالع والورش والمشاغل وملحقات هذه المحال على اطلاقها سواء كانت عامة أو خاصة وعدم السماح لهم بالدخول الى اماكن العمل . ولا يسمح لهم بالعمل في المؤسسات المعدة لتعليم الحرف ، باشغال يدوية فوق اربع ساعات في النهار .

ويحظر القانون المذكور ارغام الاولاد الذين اعمارهم بين ١٣ و ١٦ سنة على العمل اكثر من ٧ ساعات وذلك بين الساعة ٦ صباحاً والسابعة مساء .

ويجب أن يتخلل نهار العمل فترة استراحة لا تقل عن ساعة بحيث لا يستمر عملهم اكثر من ٤ ساعات متواصلة ، وان يمنحوا راحة اسبوعية لا تقل عن ٢٤ ساعة .

وقد منع القانون تشغيل الاحداث في المناجم والمحاجر ، والمصاهر ، والتفضيض بالزئبق ، وصنع المنفجرات ، وسبك الزجاج ، ولحام المعادن بالتذويب ، وتحضير الكحول ومركباته ، والدهان بطريقه (ديكو) ، ومعالجة الرماد الرصاصي ، واستخراج الفضة من الرصاص ، وتركيب مزيج معدني يحتوي على اكثر من ١٠ ٪ منه ، وصنع اللبتارج والميثوم ، والسيروز ، والمينورانج اوسلفات او كرومات او سيليكات الرصاص ، والمعالجة بالطرطير في صنع الخزانات الكهربائية ، وتنظيف المعامل التي تصنع الرصاص او مركباته ، وقيادة او مراقبة المحركات والآلات ، واصلاحها أو تنظيفها اثناء دورانها ، وصنع الاسفلت ، والدباغة ، والعمل في مستودعات الاسمدة العضوية ، وسلخ الحيوانات .

وهناك صناعات لا يجوز استخدام الاحداث فيها الا بشهادة من دائرة الصحة باستعدادهم الجسدي للعمل فيها مثل : طبخ الدم والعظام ، والصابون ، وصنع الاسمنت ، والسكر والزجاج ، وقطف القطن وكبسه ، وصنع القنب والكتان والصوف ، وغزل الحرير ونسجه بواسطة الآلات ، ومعالجة التبغ ، والحدادة ، والنحاسة ، واشغال البناء المرهقة ، ونقل البضائع وامتعة المسافرين وما شاكل ذلك .

وقد حظر القانون تشغيل النساء اكثر من ٨ ساعات في النهار لا تحسب فيها فترات الراحة اليومية والاسبوعية وتناول الطعام ، وذلك بين الساعة ٩ مساء و ٥ صباحاً ، ومنع استخدامهن في الاعمال المذكورة اعلاه ، ومنحهن الحق بالتخلف عن العمل شهراً قبل الوضع و ١٥ يوماً بعد ذلك يمكن اطالتها ١٥ يوماً اخرى وذلك بدون أجر .

ولا يجوز صرف المرأة عن عملها اذا تخلفت عنه للاسباب المذكورة الا اذا ثبت انها استخدمت في محل آخر .

وفرض القانون معاقبة المخالفين من رؤساء المؤسسات ومديريها ووكلائهم وكل شخص استخدم عاملا دون الثالثة عشرة من عمره او قبله في مشغل أو ورشة خلافاً لاحكام هذا القانون بجزاء نقدي من ١٠ الى ١٠٠ ليرة لبنانية سورية .

الحالة الاقتصادية في سورية

بنظر افرنسي كبير

خطب المسيو بير آليب مندوب المفوضية العليا في باريس ، في المؤتمر الاستعماري الأفرنسي المنعقد في باريس ، فقال :

«... لقد بعنا سورية ولبنان سنة ١٩٣٣ خمسة اضعاف ما اشترينا منها . ثم اشار الى الازمة الحالية قائلا ان هذه الازمة تزيد سخط المعارضين وتسبب كثيراً من التهم المرة التي يراها الشرقيون و يستخلصون منها عدم وجود مساعدة كافية في تجارتهم مع فرنسا ،... انه بالرغم من حسن نيات السلطة المنتدبة فهي تتلقى دائماً صدمات الخيبة والفشل عند تطبيق انظمة اقتصادية دولية فالبلاد المجاورة اكثر نعمة من سوريا : ففلسطين تتضخم ثروتها من فيضان رؤوس الاموال الصهيونية وهي تجد في الامبراطورية البريطانية باباً واسعاً مفتوحاً امام منتجاتها ، والعراق التي غدت عضواً في جمعية الامم تمتاز بتعرفة جمركية على جميع دول الشرق وهي تضرب المحاصيل السورية المصدرة اليها بقوانين مانعة دون خوف من المقابلة بالمثل ، وتركيا وايران حرتان في تعرفتهما الجمركية فتغلقان الباب بوجه الصادرات الاجنبية ، وهكذا اصبحت سورية منفردة في محيطها فادارت دفتها نحو فرنسا وطلبت منها النجدة ... ان فرنسا الداخلية تشتري من فرنسا التي وراء البحار (اي مستعمراتها) ما يوازي ٦،٧٢٤ مليون فرنك يكون نصيب سوريا ولبنان منها ٣٢ مليون او ما يوازي ٣ من الف فقط ... ! !

جمعية تنشيط السياحة والاصطياف

تأسست في بيروت جمعية جديدة الغاية منها تنشيط السياحة والاصطياف في لبنان قوامها السادة :

نجيب بك ابو صوان	للرئاسة
السيدة مريا سرسق محمد بك الشهيب (مدير بنك مصر) ميشال شلحا البارون دي لاسوس	لنيابة الرئاسة
الدكتور امين الجميل جبرائيل منسى الدكتور مصطفى ابو عز الدين	لكتابة الوقائع
يوسف فارحي الامير خليل ابي اللمع الدكتور نجيب عرداتي شارل قرم بدر بك دمشقية الدكتور جوزيف عطية	للعضوية

وقد نظمت قانوناً لها وارسلته للحكومة للموافقة عليه .

أما الاعمال التي بادرت هذه الجمعية للقيام بها فاهمها مقابلتها لفخامة المندوب السامي في بيروت لعرض الامور التالية :

ا — انهاء اصلاح طريق الناقورة قبل آخر حزيران .

ب — انشاء ثلاثة مراكز في الناقورة للتأشير على جوازات السفر وللمراقبة الكمركية ايضاً تسهيلا لمرور المصطافين وتوفيراً لراحتهم فلا يضطرون للانتظار طويلا في الناقورة كما في الماضي .

ج — تعيين مأمورين للتأشير على جوازات السفر في البواخر من الاسكندرية لغاية بيروت .

د — السماح للبواخر التي تحمل مصطافين من الرسو عند الرصيف تسهيلا لنزولهم وتوفيراً لراحتهم .

هـ — السعي لحمل شركات السفن على تخفيض اجور السفن .

معرض المصنوعات العربية
في مكتب مجلة الاقتصاديات العربية

خصصت ادارة هذه المجلة ناحية في مكتبها تعرض فيها نماذج صغيرة من المصنوعات الوطنية على اختلاف انواعها من جميع البلدان العربية فيتألف منها معرض صغير للصناعات العربية يشاهده كل من يزور مكتب المجلة من الوطنيين والاجانب من مختلف الاقطار في الشرق الادنى .

ولذلك فمن يرغب من اصحاب المصانع والمعامل الوطنية ان يعرض نموذجا من مصنوعات محله فليتكرم بارساله الى عنوان المجلة مع بيان وجيز عنه ليوضع بجانبه .

وادارة المجلة لا تتقاضى اجراً ما من اصحاب المعروضات لانها تعتبر هذا العمل خدمة وطنية واجبة .



لمراسنا الخاص

المعاهدة الدولية لحماية الحيوانات والنباتات

عقد في لندن مؤتمر دولي لحماية الحيوانات والنباتات بافريقيا في شهر اكتوبر سنة ١٩٣٢ وكانت الحكومة البريطانية صاحبة الدعوة التي وجهت الى مصر مثل باقي الدول الاخرى وقد اشتركت وزارة الزراعة المصرية في هذا المؤتمر وندبت حضرة الدكتور ابراهيم قدري مدير حدائق الحيوانات والاستاذ احمد سامي من الموظفين الفنيين بالوزارة لتمثيل مصر في المؤتمر .

وقد دخلت المعاهدة في دور التنفيذ بعد أن وافق عليها مجلس الوزراء فتألفت لجنة بوزارة الزراعة للنظر في تقرير الاجراءات المؤدية لها . منها انها اعتبرت المنطقة الواقعة شرقي النيل وغربي البحر الاحمر « شقة حرام » وهكذا تعطلت اعمال مصلحة المناجم واصبح من المحظور عليها القيام باعمال التعدين في هذه الجهات ولهذا قررت المصلحة الاحتجاج على هذا القرار ورفع الامر لوزارة المالية .

وتنص احكام هذه المعاهدة على ضرورة حماية الحيوانات والنباتات بحالتها الطبيعية خوفاً من الانقراض والتلاشي هذا ولا يوجد نص في المعاهدة يحرم مباشرة عملية التعدين اذ جميع الاحكام منصرفة الى عدم استخدام القوة في صيد الحيوانات واستئصال النباتات التي تستعمل في الاغراض والمنافع الطبية .

تجارة الاسفنج في المياه المصرية

منحت الحكومة المصرية المسيوجان كاندروس ١٢ رخصة لاستخراج الاسفنج من المياه المصرية ثمن كل رخصة ٢٧٠ جنيهاً وموسم صيد الاسفنج يمتد من شهر ابريل الى شهر اكتوبر وقد علمنا ان الخبير الفني في مصلحة مصايد الاسماك يجري تجارب قيمة لانماء الاسفنج في المياه المصرية حتى يوسع تجارته .

محصول الكرينا

يؤخذ من المعلومات التي لدى مصلحة التجارة والصناعة أن بعض الزراع في القطر المصري بدؤا يزرعون نبات الكرينا الذي يستعمل لحشو المقاعد وغيرها من انواع الاثاث وان محصول هذا العام قدر بمبلغ ٨،٤٦٢ جنيهاً .

ترويج منسوجات القطن المصري

اجتمعت لجنة مكونة من حضرة صاحب العزة وكيل المالية وعضوية ممثلي شركة المحاصيل العامة بالاسكندرية والنقابة الزراعية العامة للبحث في خير الوسائل للقيام بدعاية منظمة ترمي الى ترويج المنسوجات المصنوعة من القطن المصري

تصريف المنتجات الزراعية المصرية في الخارج

قررت وزارة الزراعة انشاء جمعية تعاونية عامة بالقاهرة للاتجار بالجملة على ان تكتتب برأس مالها جمعيات التعاون الحالية والحكومة والافراد وان تحذو حذو مثيلاتها في البلاد الغربية بان تتولى تصريف المنتجات الزراعية المحلية واستخدام خامها في مصنوعات وطنية ثم تصريفها في الاسواق المحلية والخارجية .

دودة القطن

ظهرت لطع دودة القطن في ٦٠ فداناً تابعة لاوقاف الخاصة الملكية بناحية زمران مركز الدلنجات وقد اهتمت الدوائر الادارية

لهذا الخبر واشترك وكيل تفتيش الزراعة ومأمور المركز في الاشراف على عملية المكافحة لاستئصال الدودة قبل ان تفقس ويعم ضررها.

ويرجع ظهور اللطع في هذا الوقت المبكر الى الحرارة الشديدة التي ظلت في القطر المصري طول الاسبوعين الماضيين فانضجت الشرانق الكامنة في الارض فتحولت الى فراش يضع بويضاته في الزراعة الخضراء وليس امامه غير القطن الآن .

الجراد النطاط في الحدود المصرية

ابلغت محافظة الصحراء الجنوبية وزارة الحربية ان طائفة من الجراد النطاط ظهرت في منطقة باريس من قرى الصحراء وسطت على بعض المزارع فاتخذت الاحتياطات لابادتها بالنخالة السامة واصدرت الوزارة أمرها الى المحافظة بموالاة المقاومة وابلاغ الامر لوزارة الزراعة .

اصابة زراعات قمح بالدودة الثعبانية

اصيبت مساحات مزروعة قمحاً في مركز ملوى وخصوصاً في بلدة منشاة المفالقة بالدودة الثعبانية اذ ظهرت حبوب القمح في هذه الزراعات بلون اسود داكن فاخطرت وزارة الزراعة بذلك واتخذت التدابير اللازمة لعدم استعمال هذا المحصول كتقاوي وستشتري وزارة الزراعة المحصول المصاب بالثمن العادي من اصحابه منعاً لاستعماله في التقاوي لئلا ينتشر هذا المرض .

حكومة جامايكا والبرسيم المصري

طلبت حكومة جامايكا بالهند الغربية الانكليزية الى السلطات المصرية موافاتها بعينة من تقاوي البرسيم لتجربة زراعته في هذه البلاد وقد ارسلت العينة المطلوبة الى القنصلية المصرية بلندن لتسليمها الى حكومة هذه البلاد .

السجاير المصرية في الاسواق السودانية

لما عادت البعثة المصرية من السودان قدمت إلى مصلحة التجارة والصناعة تقريراً أشارت فيه إلى ان السجاير المصرية التي تصدر إلى السودان يلحقها التلف بسبب تأثير الجو وطلبت لفت نظر أصحاب مصانع السجاير المصرية إلى ذلك والعمل على ايجاد طريقة تحفظ بها هذه السجاير سمعتها في الاسواق السودانية .

وقد وجهت الغرفة التجارية في القاهرة دعوة الى أصحاب المصانع فلبى فريق منهم الدعوة وعقدوا اجتماعاً في ١٢ مايو الجاري بدار الغرفة وتناولوا الموضوع من جميع أطرافه وقد تقرر أن يعد كل من حضراتهم تقريراً وافياً عما يراه من الاقتراحات التي تساعد على ترويج السجاير المصرية في السودان خلال شهر وذلك لكي تترك لهم الفرصة لعمل التجارب اللازمة كما طلبت غرفة القاهرة اليهم أن يرسلوا اليها عينات من هذه السجاير لتتولى ارسالها إلى غرفة الخرطوم لتتعرف مبلغ نجاح هذه التجارب في الاسواق السودانية .

اسعار المحصولات السودانية

تسليم بورت سودان او الخرطوم :

صمغ كردفان بالقنطار ناتورال	١٥٥
صمغ قضارفي » »	١٥٠
» » » »	٥٥٠
طلح بالطن (نظيف)	١١٢٥
السمسم الابيض بالطن	١٤٠٠
» الاحمر »	١٢٥٠
الفول السوداني بالاردب	٩٢
الذرة الفترية مغربلة بالطن	٤٦٠
» » الحريق »	٤٥٥
» » القصابي »	٥١٠
تسليم وادي خلفا:	
الذرة الصفراء بالطن	٥٥٠
» الزناري »	٤٥٠
مسلي بالقنطار	٢٣٠

تسليم بورت سودان :

الثمر البركاوي ١٤ كيلة	١٠٥
الذرة الفتريتة النيل الابيض	٦٠
» » » الازرق	٥٨
» الصفراء » »	١٠٤
السمسم » »	١٣٥
المسلي الدويم بالقنطار	٢٤٠
» كردفان »	١٩٠
الجلد البقري ناشف بالاقة	٥/٥
صمغ الجبلين	٢٥

شركات التأمين

وضعت وزارة المالية تشريعا خاصا لشركات التأمين المختلفة التي تباشر اعمالها بالقطر المصري وينص هذا التشريع على الزامها بايداع مبالغ من النقود او من الاسهم بصفة تأمين تحت تصرف الحكومة محافظة على اموال المؤمنين في هذه الشركات .

ضريبة الطائرات التي تهبط بمطارات القطر المصري

تدور المخابرات بين وزارة المواصلات والمالية بشأن تقرير قيمة الضريبة التي تحصل على الطيارات التي تهبط بمطار الماظة او غيره من المطارات الاخرى المزمع انشاؤها سواء كانت برية او بحرية .

رسم الانتاج على الكبريت والقداحات

بلغ ما حصلته مصلحة الجمارك من رسم الانتاج على الكبريت نحو ١٤٥،٠٠٠ جنيه وقد احصي ما في مخازن التجار من القداحات التي تستعمل لاشعال النار ولا سيا في السجاير فوجدت منها اربعة الاف قداحة والقانون الجديد يفرض عليها رسماً قدره عشرون غرشاً على كل قداحة .

زيادة رسوم الملاحظة على التبغ

قررت وزارة المالية زيادة رسوم الملاحظة على التبغ من نصف مليم الى خمسة مليمات لان نفقات الملاحظة زادت بنسبة زيادة الضريبة .

تخفيض نقل البضائع المصدرة من فلسطين عن طريق مصر

اقر مجلس الوزراء قرار المجلس الأعلى للسكك الحديدية المصرية الخاص بمنح تخفيض قدره $\frac{1}{2}$ ٣٣ ٪ من قيمة نقل البضائع التي تصدرها فلسطين الى اوروبا بطريق الموانى المصرية بسكك الحديد المصرية .

اطراد زيادة الايراد الجمركي العام

بلغ ايراد الجمارك هذا العام ١٥،٢٧٠،٠٠٠ جنيه مصري متجاوزاً المقدر في الميزانية بنحو مليون و ٢٠٠ الف جنيه ولا تزال ايرادات الجمارك آخذة في الازدياد فقد كان النصف الاول من شهر مايو من العام الماضي اقل من نصف مليون جنيه وقد بلغ في هذا العام ٥٤٠ الف جنيه .

رسوم السيارات

دلت الاحصاآت الرسمية على ان ٤٠٠٠ سيارة سلمت نمرها لقلم المرور حين تقرير تحصيل الضريبة طبقاً لمرسوم شهر يوليو الماضي الذي يقضي بتحصيل مليم عن كل كيلو جرام من وزن السيارة .

ضريبة الملاهي

قررت وزارة المالية اعتبار أحواض السباحة العمومية والمعارض من المحال التي تحصل عليها ضريبة الملاهي طبقاً للقانون الصادر في هذا الشأن .

السياسة الانشائية في الميزانية

قدمت اكثر الوزارات والمصالح اعتمادات مالية كبيرة في مشروع الميزانية الجديدة للمشروعات الانشائية ولكن الميزانية صدرت من غير هذه الاعتمادات أو تخفيضها بالمرة . وعلمنا ان وزارة المالية حذفت الاعتمادات الخاصة بالمنشآت الكبيرة من صلب الميزانية على أن تدرسها على حدة في مشروع الخمس السنوات ثم تعرض

ما يستقر عليه الرأي على مجلس الوزراء ليقره ولما رجعنا الى الميزانية وجدنا ان وزارة المالية قدرت للاعمال الانشائية الجديدة ٤،٧٩٠،٠٨٤ جنيهاً في حين ان المقدر لها في العام الماضي كان ٢٧٦،٠٧٠ جنيهاً .

الجمعية التعاونية لصناعة النسيج

وضعت مصلحة التجارة والصناعة مشروعاً لانشاء جمعية تعاونية لصناعة النسيج من عشرة من خريجي المدارس الصناعية وقدرت السلفة التي تمنح لهذه الجمعية بثلاثة آلاف جنيه مصري وقد ارسلت المصلحة المشروع لوزارة المعارف وطلبت منها الموافقة عليه لاتخاذ الاجراءات اللازمة لوضعه موضع التنفيذ .

مشروع لانهاض الصناعات
وتخفيف ازمة المتعلمين العاطلين

خطب رئيس اتحاد الصناعات المصرية في الاحتفال السنوي فقال ان من الواجب توثيق عرى التعاون بين المصريين من اعضاء الاسرة الصناعية الكبرى وتأليف لجنة للقيام بهذه المهمة من حضرات اصحاب الدولة والسعادة والعزة اسماعيل صدقي باشا وطلعت حرب باشا وحافظ حسن باشا واحمد عبود باشا ومصطفى الصادق بك وسيد اللوزي بك والسيد عبد المجيد الرمالي والاستاذ عبد الله فكري اباظة . وتقرر تأليف لجنة لانشاء مكتب يكون تابعاً لمصلحة الصناعة والتجارة وتكون مهمته تركيز طلبات الاستخدام وارشاد اصحاب المصانع الذين يطلبون موظفين مصريين في مختلف الصناعات .

ميزانيه البنك الاهلي بمصر

عقد مجلس ادارة البنك الاهلي بمصر اجتماعه السنوي الخامس والثلاثين في ١٣ مارت الماضي في مكتب البنك بالقاهرة حيث عرضت على المجلس ميزانية البنك التالية للموافقة عليها كما كانت في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٤ كما يلي :

المطلوبات

	جنيه	مليم
راس المال المدفوع	٢،٩٢٥،٠٠٠	٠٠٠
المال الاحتياطي	١،٤٦٢،٥٠٠	٠٠٠
احتياطي خاص	١،٤٦٢،٥٠٠	٠٠٠
الحساب الجاري والودائع	١٦،٠١٨،١٠٩	٧٠٨
الحكومة المصرية	٤،٨٥٣،٦٥٠	٢٣١
: السودانية	٥٤٩،٤٥٣	٨٣٢
المحاكم المختلطة	١،٦٣٩،٤٤٨	٤٧٣
حساب البنوك	٤٩٦،٩٥٦	٦٩٩
الحوالات والسندات	١٥١،٢٣٠	٩٧٦
الخصم عن حوالات لم يحن اجلها	٢،٥٣٤	١٨٢
الارباح غير المطلوبة	٢٤،٨٦٨	٣٥١
الحوالات المقبولة الخ	١،٥٤٣،٤٥١	٧٣٣
مخصصات لدفع الارباح الاخيرة بمعدل ١١ ٪	٣٢١،٧٥٠	٠٠٠
رصيد حساب الارباح والخسائر	٢٢٤،٥٤١	٨٠٣
المجموع	٣١،٦٧٥،٥٧٥	٩٨٨

الموجودات

	جنيه	مليم
سندات مالية بضمان الحكومة	١٧،١١٧،٦٧٥	٤٦٨
: مختلفة	٧٨٢،٥٣٣	٤٣٩
سلفات على بضائع	١،٦٠٠،٧٤٠	٢٠٥
سلفات بكفالات	٢،٦٦٢،٠٢٩	٨٥١
سلفات مؤمنة	٨١٥،٣٥٢	٩٢٨
سلفات مختلفة	٢٩٥،٥٣٧	٣٥٢
شكات	٢،٣٠٢،٧٧٥	٥٦٦
خصم كمبيالات محلية	١٦٧،٩٦٣	٥٧٣
عقارات واثاث	٢٢٦،٥١٥	٥٤٥
اموال مخصصة للسحب	١،٥٦٠،٠٠٠	٠٠٠
حساب البنوك	٢٦٨،٥٨٥	٨٢٥
نقد من اوراق وذهب وفضة ونكل	٢،٣٣٢،٨١٥	٤٣
المجموع	٣١،٦٧٥،٩٧٥	٩٨٨

وقد بلغ صافي ارباح البنك ٤٥٨،٨٠٧ جنيهات استرلينية وتسعة شلنات وخمسة بنسات دفع منها لحملة الاسهم بمعدل ١٥ ٪ او ٣٠ شلناً لكل سهم (قيمة السهم عشرة جنيهات) فيبقى ٨،٨٠٧ جنيهات استرلينية و ٩ شلنات و ٥ بنسات، واذا اضفنا اليها رصيد السنة الماضية ٢٢١،٤٩١ جنيهاً و ١٦ شلناً و ٣ بنسات ، يكون رصيد البنك ٢٣٠،٢٩٩ جنيهاً استرلينياً وخمسة شلنات وثمانية بنسات في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٤ .



لماذا لا تنشيء الحكومة حقل تجارب للتبغ

للسيد رؤوف حجازي

لا شك في ان الحكومة الفلسطينية صرفت شيئاً من جهودها نحو الامور الزراعية فقامت ببعض الاعمال والمشاريع مما يعود بالنفع والخير على الفلاحين والمزارعين وفي طليعة هذه الاعمال انشاؤها حقول تجارب في مختلف الجهات لتكون نماذج للقرى المجاورة ومدارس عملية يتلقن فيها القاصد خير الدروس واحدث الطرق الزراعية .

لقد زرت حقل تجارب (فراضية) للاثمار وبه مشاتل واسعة لمختلف فسائل الاثمار ففيها للتفاح اثنان وعشرون صنفاً والدراق ثمانية عشر صنفاً والعليق اثنا عشر صنفاً والعنب ستة وعشرون صنفاً والزيتون احد عشر صنفاً . . . الخ . وزرت ايضاً حقل تجارب (كفر عنان) للحبوب ، وهو مقسم الى ثلاث دورات زراعية ، وكان ذلك في اوائل فصل الربيع فشاهدت جزيرة خضراء خصبة التربة في محيط من الجدب والقحط ، ولا يستطيع الناظر الا ان يسأل عن سبب هذا التفاوت العظيم في درجة الخصوبة ويتمنى ان ينهج في حقوله منهج حقل تجارب كفر عنان . وكذلك زرت حقل تجارب (صرفند العمار) وهو للاثمار الحمضية وزرت مزرعة عكا وهي للاثمار والحبوب والدواجن والمواشي . لقد كان يعروني الاسف لدى كل زيارة عندما لا اجد اية عناية في زراعة التبغ او التفات الى شأنه والمسؤولية طبعاً تقع على عاتق الحكومة فهي التي كان يجب ان تجعل زراعة التبغ في طليعة سائر المزروعات التي اسست الحقول من اجلها .

أليس هذا عجيباً ؟ زراعة التبغ من ادق الزراعات ، واصنافه تربو على الخمسين واتعابه جمة والتربة الصالحة له نادرة وموارده ليس للمزارعين وحدهم . بل للحكومة وشركات السجاير ، ومع كل ذلك فهو آخر مادة تأتي في سجل اهتمام الحكومة وعنايتها بل ربما لا تأتي ابداً .

ونحن هنا مضطرون ان نذكر شيئاً يدور على السنة الناس تغافلنا عن ذكره قبلا اعتقاداً منا بان الحكومة ستقوم ببعض الاعمال فتمحو اثر تلك الاقوال ! لقد قالوا لو كان اليهود يتعاطون زراعة التبغ لوجدنا الحال على غير ما هي عليه الان ولرأينا الحكومة تبذل كل ما تطلبه زراعة التبغ من مجهود وعناية .

وبعد فلا يزال مجال العمل واسعاً ولا يزال في النفوس شيء من الامل بان تضع الحكومة في برنامجها العملي العناية بزراعة التبغ . فهل نرى غداً حقلا جديداً ينشأ في احدى قرى الشمال اسمه « حقل تجارب زراعة التبغ » ؟

فرنسا والبرتقال الاسباني

جاء في (هادار) ان الحكومة الفرنسية قد فرضت ، ابتداء من ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٥ ، ضريبة موقته على استيراد البرتقال لبلادها بقصد التأثير على حكومة اسبانيا لتنال منها شروطاً اوفق تتعلق بتصدير البضائع الفرنسية لاسبانيا ، نظراً لخلو الاتفاقية التجارية المعقودة بين الدولتين مؤخراً من ذلك ، لا سيما تسهيل دفع أثمان تلك البضائع واخراجها من اسبانيا . والظاهر ان اسبانيا لا تميل الى النزول علي ارادة فرنسا ، وانها تنوي تحويل برتقالها الى الاسواق الاخرى وخصوصاً الاسواق الالمانية . وهذه الضريبة وان كانت موقتة الا انها تفسح المجال لحاصلات الاثمار الحمضية في الاقطار الاخرى

كفلسطين وغيرها فتزداد مقطوعيتها في الاسواق الفرنسية . فلينتبه مصدرو البرتقال اليافي لهذه الظروف وليستفيدوا منها في الموسم القادم .

شركة مناجم الكبريت المحدودة

اصدرت شركة مناجم الكبريت المحدودة بغزة ميزانيتها للسنة المنتهية في ٣١ كانون اول ١٩٣٤ وقد بلغ راسمالها المكتتب به والمدفوع ٢٥،٣٠٠ جنيه فلسطيني ، وبلغ ما صرفته الشركة لنهاية ١٩٣٤ على الامتياز وحقوق المناجم والماكنات والعمارات والطرق وجهازات توريد الماء ومصاريف التجارب وغيرها ٢٨،٩٨٠ جنيها .

وقد جاء في تقرير مجلس الادارة ان الشركة انجزت انشاء جميع العمارات وتركيب الماكنات التي وجدت ضرورية حتى الان . اما اخراج المنتوجات فقد تأخر نظراً لان قطعتين من الماكنات لم تشتغلا بصورة مرضية وان متعهدي توريد الماكنات يعملون الان في اصلاح القطعتين المذكورتين .

تعديل رسوم الجمرك في شرقي الاردن

اقر المجلس التنفيذي في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٣٥/٥/٨ تعديل تعرفة رسوم الجمارك والرسوم حسبما ارتآه كل من مدير الخزينة ووكيل مدير الجمارك في شرقي الاردن وذلك للاصناف الاتية :

نوع البضاعة	التعرفة الحاضرة	التعرفة اللاحقة
البيرا والبورتو وامثالهما والسيدر والبرندي عن كل زجاجة تزيد محتوياتها على ٤٠ سانتيلترا	١٥ ملا	٢٠ ملا
الارز	١½ » الكيلو	١ »
القهوة	١٠ » »	٩ »

وذلك اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية اي في ١١ ايار سنة ١٩٣٥ .

تسهيل النقل في ميناء حيفا

امر فخامة المندوب السامي بادخال التسهيلات التالية كجزء من الاجراآت التي تتخذ لتحسين الترتيبات في حيفا لمعالجة حركة النقل المتزايدة لا سيما فيما يتعلق بالاثمار الحمضية :

(أ) تركيب ونش متحرك في الحال . ان هذا الونش سيزيد لدرجة عظيمة سرعة التقاط البضائع من الرصيف ونقلها الى مخازن البضائع وبذلك سيخف الازدحام على الرصيف .

(ب) شراء (ترولي) كهربائي لاختبار امكان ابدال العمل اليدوي بعمل ميكانيكي في نقل الطرود الصغيرة على الرصيف وذلك لايجاد حركة نقل اسرع وللتخلص من الازدحام .

ج) استخدام جهاز لنقل الاثمار الحمضيـــة في الفصل القادم ليقرر فيما اذا كان من الممكن عمليا تقليل الوقت الذي يؤخذ في تفريغ الاثمار الحمضية من عربات القطار ونقلهـــا للبواخر . « بلاغ رسمي »

العلاقات التجارية بين مصر وفلسطين

رغبة في تحسين العلاقات التجارية بين فلسطين ومصر عين المندوب السامي الوفد التجاري التالي الذي سافر للقاهرة ليدخل في محادثات مع ممثلي الحكومة المصرية :

الرئيس — المستر و . ج . جونسون (مدير خزينة حكومة فلسطين) .

الاعضاء : شكري بك التاجي (عضو لجنة التجارة والصناعة الدائمة) المستر ا . شنكر (رئيس جمعية اصحاب المصانع).

السكرتير : المستر م . براون (مراقب دائرة الزراعة والاحراج).

الخبراء الرسميون — المستر ب . س . ج . بيكر (مساعد مراقب الخط في سكك حديد فلسطين).

المستر ا . ف . ناتان (مساعد مدير الزراعـــة والاحراش) . المستر ر . و . بلت (محافظ الجمرك الاحتياطي) . بلاغ رسمي

تعدين الفوسفات
في
شرقي الاردن

في اليوم الثاني من شهر نيسان سنة ١٩٣٥ منح مراقب المناجم

لدى حكومة شرق الاردن الكيماوي القانوني امين بك قعوار رخصة للتحري عن الفوسفات لمساحة تحتوي على كميات كبيرة من الجنس الجيد من فوسفات مثلث الكلس Tricalcium Phosphate المعدود من أفضل الاسمدة الكيماوية للتربة الزراعية وهو من المواد الاساسية لكل تربة تصلح للزراعة. وقد تألفت شركة باسم «شركة الفوسفات الاردنية» وخصصت رأسمالاً كافيا للقيام بالتحري وبالمساحة الجيولوجية المطلوبة من قبل الحكومة بموجب القانون وبعد اتمام هذه الامور الاولية ستقوم الشركة باستثمار هذا المشروع بوسائل تضمن الفائدة لها وللبلاد ايضاً.

سبعة ملايين صندوق و نصف مليون

انتهى موسم تصدير البرتقال الفلسطيني لسنة ٣٤/٣٥ فبلغ المصدر الى الخارج ٧،٢٨٣،٧٠٥ صناديق بينما كان المجموع للسنة السابقة ٥،٤٧٩،٨٨٦ صندوقاً اي بزيادة نحو مليوني صندوق. هذا عدا نحو مليون صندوق استهلاك محلياً.

وقد جاء في مقال لمدير سنديكات برتقال يافا (المحدودة) ان الدنمارك والمانيا اخذتا هذه السنة نصف الكمية المستوردة في سنة ٣٣/٣٤. اما البلدان الآتية فقد ازداد المصدر اليها في هذه السنة بالنسبة الآتية:

بلجيكا	٣٠٠	بالمئة
فنلاندا	١٠٠	»
فرنسا	٤٠٠	»
هولاندا	١٠٠	»
نروج	١٠٠	»
بولونيا	٤٠٠	»
رومانيا	٥٠	»
اسوج	١٠٠	»

وقد كان مجموع الصناديق المصدرة الى البلدان المختلفة كما يأتي:

	٣٥/١٩٣٤	٣٤/١٩٣٣
المملكة المتحدة	٥،٢٤٤،٣٣٧	٣،٤٨٩،١٦٢
النمسا	١٠،٠٥٩	
بلجيكا	١٢٨،٤٠٤	٤٣،٢٤٦
بلغاريا	٨،٦٥٤	٧،٧٤٢
تشكوسلوفاكيا	٤٩،١٤٥	
الدنمارك	٦١،٧٩٤	٩١،١٥٩
استونيا	٢،٦٥٧	١،١٠١
فنلاندا	٤٠،٧٢٨	٢٠،٤٦٠
فرنسا	١٧٣،٢٢٣	٤١،٥٨٥
المانيا	٥٠٦،٧٩٩	١،١٠٧،٧٧٤
هولاندا	٣٥٥،٧٩٧	١٥٣،٣٠٥
لاتفيا	٧٠٨	٤،٧٦٣
لتوانيا	٦٣٠	
نروج	١١٤،٥٢٦	٥٨،٠٢٩
بولونيا	١٦١،٣٣٨	٤١،٣٦١
رومانيا	١٥٩،٦١٢	١٠٨،٠١٤
روسيا	٢٠،٦٧١	١٢،٨٢٣
اسوج	١٠٥،٦٣٣	٥٠،٨٥٢
سويسرا	٤١،٥٢٨	
يوغوسلافيا	٢٥،٢٩٨	
الهند والشرق الاقصى	١٨،٦٢٨	١٨،٥٧٧
مصر والسودان	٣،٨٣٩	٣،٠٥٥
كندا	٣٣،٨٨٠	٤٠،٢٣٩
مختلفة	١٥،٨١٧	١٨٦،٧٣٩
	٧،٢٨٣،٧٠٥	٥،٤٧٩،٨٨٦

تأمين القروض بالغلال

نشرت الوقائع الفلسطينية مشروع قانون يخول المندوب السامي

حق الموافقة على الشركات او المصارف المسجلة بمقتضى قانون الشركات ، والتي تتعاطى التسليف على الغلال او اية حاصلات زراعية لأجل لا يزيد على اثني عشر شهراً من تاريخ اصدار القرض. وتنص الفقرة الثانية من المادة الخامسة على شمول تسجيل الرهن لدى القائمقام ، كل شخص له علاقة بالمال المرهون باعتباره عالماً بوقوع الرهن .

ويعتبر هذا القانون كل تصرف أو تعامل بمال مشمول في رهن مسجل ، جرما يعاقب عليه بغرامة قدرها ٥٠ جنيهاً . ويجوز لكل شركة موافق عليها ، ان تكلف طالب القرض بان يقدم تصريحاً قانونياً امام كاتب عدل يذكر فيه تفاصيل جميع التأمينات او الرهونات او الاتفاقات التي تؤثر في المال المشمول في الرهن . كل من قدم تصريحاً كاذبا يعاقب لدى ادانته بغرامة لا تتجاوز ١٠٠ جنيه أو بالحبس مدة لا تزيد على سنة واحدة .

تسجيل شركات

شركة صنع الشمنتو : الف في يافا السادة فرح ونقولا وسمعان عبده وخليل واندراوس شاميه شركة عادية باسم شركة صنع الشمنتو غايتها صنع البلاط والاغراض الاخرى التي تصنع من الشمنتو . ويقوم بالتوقيع عن الشركة السيد سمعان عبده وحده .

صالح ومحمد توفيق جبر : سجل المذكوران في يافا شركة عادية تتعاطى بيع وشراء المانيفاتورة .

النقود المتداولة في فلسطين

بلغ مجموع النقود المتداولة في فلسطين لغاية آخر شهر نيسان سنة (١٩٣٥) ٥،٥٤١،٢٢٨ جنيهاً . يقابلها في الاشهر السابقة :

الشهر	المجموع بالجنيه	الزيادة عن الشهر السابق
تشرين اول (١٩٣٤)	٤،٥٣٦،٩٦٤	٧٣،٣٠٠
تشرين الثاني »	٤،٥٦٦،٩٦٤	٣٠،٠٠٠
كانون الاول »	٤،٧٣٨،٩٦٤	١٧٢،٠٠٠
كانون الثاني (١٩٣٥)	٤،٧٧٨،٩٦٤	٤٠،٠٠٠
شباط »	٤،٩٦٣،٩٦٤	١٨٥،٠٠٠
آذار »	٥،٣٢٦،٢٢٨	٣٦٢،٢٦٤

الكتب والمطبوعات

« تعنى مجلة الاقتصاديات العربية بكل كتاب او نشرة ترد عليها من حضرات المؤلفين او المترجمين ، عناية خاصة ولا سيما ما كان من هذه المطبوعات داخلا في دائرة ابحاثها. وقد فتحنا هذا الباب لتقريظ المطبوعات عامة والكتب خاصة ونقدها احياناً نقداً فنياً يشير الى ماتحتويه من النظريات العلمية وينوه بما تشتمل عليه من الفوائد العملية »

Monetary and Banking System of Syria.

شرعت الجامعة الاميركية في بيروت بنشر طائفة من المؤلفات القيمة في العلوم والفنون وقد وصلنا منها كتاب وضعه الاستاذ سعيد افندي حمادة استاذ الاقتصاديات التطبيقية في الجامعة المذكورة موضوعه : « نظام النقد والبنوك في سورية » أي في البلاد الواقعة تحت الانتداب الافرنسي المشتملة على سورية ولبنان ، والعلويين ، وجبل الدروز . وقد قصد حضرة المؤلف الى شرح الاسلوب المتبع هناك وكيفية تطبيقه ، والاشارة الى مزاياه ونقائصه ، والاصلاحات التي يرى حضرته ادخالها عليه معتمداً على احدث النظريات الاقتصادية ، والوقائع الجارية في الحياة الاقتصادية والمالية في الأقطار السورية .

والكتاب ينقسم الى اربعة اقسام : الاول يحتوي على تاريخ نظام النقد فى سورية والعوامل الاقتصادية المحلية التي تؤثر على الاعتبار المالي ، والثاني يبحث في النقد السوري الحالي وارتباطه بالفرنك الفرنسي واثر ذلك بالمعاملات الحاضرة ، والثالث يبحث في تأليف البنوك في سورية وانواع هذه البنوك والمؤسسات المالية من تجارية وصناعية وزراعية لا سيما (بنك سورية ولبنان الكبير) ، والرابع يشرح بعض الاصلاحات اللازم ادخالها على النظام المالي والتي استنتجها المؤلف من ابحاثه السابقة .

ونحن مع اعجابنا بما بذله حضرة المؤلف من جهود مشكورة في اخراج مؤلفه المفيد لا يسعنا الا ان نضاعف له شكرنا لشروعه في نقل هذا السفر القيم الى العربية راجين ان يتم ذلك باسرع مايمكن وان يقوم بذلك في المؤلفات الاخرى التي يعتزم حضرته وضعها .

صحيفة التعاون : تفضل حضرة الاستاذ الكبير ، الدكتور ابراهيم بك رشاد ، مدير قسم التعاون بوزارة الزراعة بمصر ، باهدائنا اعداد (صحيفة التعاون) التي تصدر تحت اشراف حضرته و بمساعدة زملائه في هذه المصلحة . تصفحنا هذه الاعداد بكل اهتمام فظهرلنا مدى المهمة التي يقوم بها قسم التعاون في القطر المصري والجهود التي يبذلها في سبيل نشر فكرة التعاون وتطبيقها في القرى والمدن حتى اصبح عدد الجمعيات التعاونية في مصر عام ١٩٣٤ نحواً من ٦٤٣ واعضاؤها ٥٩،٨٦٤ ورؤوس اموالها المدفوعة ١٦٩،٤٨٥ جنيهاً مصرياً ومالها الاحتياطي ٣٣،٦٥٤ جنيهاً فنشكر لحضرة مدير قسم التعاون هديته ونرجو لصحيفة التعاون اطراد الرقي والنجاح .

الحشرات والامراض التي تعتري الاحراج في لبنان — رسالة قيمة وضعها حضرة المهندس الزراعي الاستاذ عادل ابو النصر ، الاختصاصي في الحشرات والامراض النباتية بناها على اختباراته ومعلوماته الفنية الواسعة . وقد صدرها بمقدمة ضمنها وصف لبنان الطبيعي قديماً وحديثاً ، وشرح منافع الاحراج ثم انتقل الى بحث الحشرات التي تفتك بها مثل الحشرة السفنجية ، ودودة الصنوبر الاحتفالية ، وقارضة خشب الاحراج ، وحفار سوقها ، ونخار الصنوبر

المغمد، وقارضة اوراقه الغشائية، وغير ذلك من الآفات التي تنتاب الاحراج في لبنان وكيفية معالجتها وطرق توقيها.

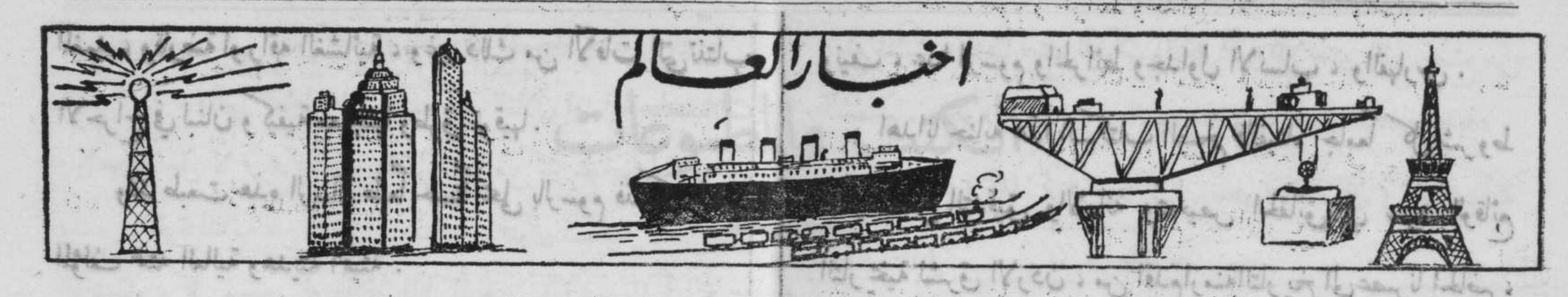
وقد طبعت هذه الرسالة طبعاً حسناً محلى بالرسوم فنشكر لحضرة المؤلف همته العالية وهديته الثمينة.

تاريخ شرقي الاردن وقبائلها — النشاط والهمة العالية من صفات الرجال ذوي المواهب. ومؤلف هذا السفر القيم، الفريق بيك باشا، يتصف بهاتين الخلتين. فانه على الرغم من مشاغل منصبه وعظم المسئولية الملقاة على عاتقه لم يعدم من سويعات من أوقات فراغه يصرفها في البحث والتأليف، والمشاهدة والتحقيق، بدلا من قتلها في الراحة والاستجمام. لذلك لم نستغرب من وضعه «تاريخ شرقي الاردن وقبائلها» في مطول يقع في ٤٦٢ صفحة ونيف، عدا الرسوم والخرائط وجداول الانساب، والفهارس.

اهدانا جنابه هذا الكتاب الضخم فالفيناه جامعاً كل شروط التأليف من التدقيق والامانة وتمحيص الحقائق في سرد الوقائع التاريخية لشرق الاردن، من اقدم ازمنة التاريخ الى عصرنا الحاضر، معتمداً في ذلك على وصف الآثار، ونقل المستندات، مستشهداً بما كتب المؤلفون، ودون المدونون، كل ذلك باسلوب علمي سهل.

وقد قام بترجمة هذا الكتاب، حضرة الاديب الفاضل السيد بهاء الدين طوقان احد موظفي الجيش العربي فبذل في ذلك مجهوداً كبيراً يشهد له بالبراعة.

فنحن نشكر لحضرة المؤلف هديته الفاخرة ونرجو له مثل هذا النجاح في مؤلفاته الاخرى التي علمنا انه عازم على اظهارها.



سوق القطن في لفربول

كانت سوق القطن في الآونة الاخيرة متمسكة نظراً للاخبار الواردة من واشنطن عن خطة حكومة الولايات المتحدة نحو المحصول الجديد ، وسياستها الجديدة بخصوص المنسوجات القطنية عامة

فقد اعلنت دائرة الزراعة أن القرض ذا ١٢ سنتاً سيمدد اجله الى ما بعد شهر يوليو القادم ، وان الحكومة ستمنح زراع القطن اعانات كافية تمكنهم من تنزيل المحصول الجديد من القطن الى السوق بصورة منتظمة . ومما حسن السعر هذا القانون الجديد الذي اجازه البرلمان فيما يتعلق بوجوب الغاء الضريبة المفروضة على المنسوجات رغبة في ترويج بيعها .

أما بخصوص الغلة الجديدة فالتغيرات الجوية التي حصلت في آخر الموسم قد اضرت بها ، أما في ولايتي تاكساس واوكلاهوما فلقلة نزول المطر فيهما ، واما في سائر الولايات التي يزرع فيها القطن فلكثرة ما هطل فيها من المطر . ولهذه الاسباب كان الطلب في خلال الاسابيع الاخيرة كثيراً على القطن الاميريكي وخصوصاً على صنف « بويدس وتكساس » وكذا القطن البرازيلي فقدزادالطلب عليه ولكن اكثر المبيعات كانت من المخزون منه محليا وقد لوحظ ان شروط بيع الغلة الجديدة ومنها التسليم على ظهر الباخرة ، قد أثرت في سوقها المستقبلة .

اما القطن المصري فكانت سوقه بائرة والنشاط الذي بدأ مؤخراً في اسعاره فالفضل فيه يعود الى صعوبة الشروط في بيوعات القطن الاميريكي . اما السكاليريدس فلم يكن اقبال عليه ابداً ومما يجدر ذكره هنا أن الحكومة المصرية قد الغت الضريبة التي كانت قد فرضتها على القطن منذ سنة ١٩٢٠ عندما ارتفعت اسعاره . ومع ان الحكومة خفضت هذه الضريبة في السنوات التالية الا أن الفلاح كان يعدها حملا ثقيلا على ظهره . فالمنتظر ان يكون لالغاءها تأثير على اسعار القطن المصري في لفربول . اما القطن المخزون فامره مرهون بحالة المغازل للقطن العالي الرتبة . اما الاصناف الواطئة من القطن فسوقها اروج .

(عن تقرير بنك مدلاند)

تصدير السكر الشيكوسلوفاكي

بلغ ماصدرته شيكوسلوفاكيا من السكر في موسم ١٩٣٤—١٩٣٥ اي مدة سبعة اشهر ١،٣١٠،٠٠٠ قنطاراً فرنسياً ونيفاً موزعة على البلدان الآتية :

انكلترا	١٤٣،٠٠٠ قنطار	العراق	٢١،٠٠٠ قنطار
سويسرا	٢٨٨،٠٠٠ »	مراكش	٥٢،٠٠٠ »
هامبورغ	٣٨٣،٠٠٠ »	اورغواي	١٤،٠٠٠ »
ايطاليا	١٧٣،٠٠٠ »	سورية	٢،٠٠٠ »
اليونان	١٥٥،٠٠٠ »	مصر	١،٠٠٠ »
إيرلندا	٤،٠٠٠ »	فلسطين	٢،٠٠٠ »
النروج	٣٣،٠٠٠ »	بلاد اخرى	٢٨،٠٠٠ »
الدنمارك	٩،٠٠٥ »		

وقد بقي نحو ١،٤٠٠،٠٠٠ قنطار من الموسم الحالي برسم التصدير وهذه الكمية تعادل ٥٢ ٪ من مجموع المحصول المخصص للتصدير .

استهلاك القطن في العالم

جاء في مجلة الايكونومست ان سوق القطن في الولايات المتحدة في كساد مستمر حتى قيل ان احد اعضاء مجلس الشيوخ يعد مشروعا يقترح فيه على الحكومة مشترى ٥،٥٠٠،٠٠٠ بالة وابقاءها سنتين في مستودعاتها ، مع عقد قروض للمزارعين بمعدل ٣٤ سنتاً للكيلو عوضاً عن ٢٤ سنتاً معدل السنة الماضية على ان هذه الاحتياطات لم تؤثر الا قليلا على السعر .

وقد زاد المستهلك من القطن في العالم — عدا المانيا — من ١١،٧٨٧،٠٠٠ بالة خلال ستة اشهر آخرها ٣١ يناير سنة ١٩٣٤ الى ١٢،٢٠٧،٠٠٠ بالة في المدة نفسها لهذه السنة .

الا ان المستهلك من القطن الاميركي في العالم قد نقصت كميته من ٦،٤٧٩،٠٠٠ الى ٥،٤٥١،٠٠٠ بالة في المدة نفسها .

ومع ان نصاب الارض المعدة لزراعة القطن في اميركا قد نقص الا ان مقدار المخزون منه في البلاد كبير جداً ويصعب تصريفه بالسعر الذي تعرضه الحكومة . وقد تحسنت اسعار القطن في الخارج نظراً لموقف الحكومة هذا .

الاتفاق التجاري بين الحكومة الانكليزية وحكومة لاتفيا

كانت الحكومة الانكليزية قد عقدت اتفاقا تجاريا مع حكومة لاتفيا وقع عليه في ١٧ تموز سنة ١٩٣٤ ونفذ في ٢ سبتمبر ١٩٣٤ . وقد نصت المادة الاولى من الاتفاق المذكور على اجراء التسهيلات اللازمة للحاصلات او المصنوعات البريطانية او الواردة من مستعمرات بريطانيا او الاقطار الواقعة تحت انتدابها ، حين دخولها بلاد لاتفيا ، فلا تفرض عليها رسوم باهظة بل تتمتع بمعاملة اولى الامم رعاية حسبما جاء في المادتين ٢٦ و ٢٧ من معاهدة التجارة والملاحة الموقع عليها بتاريخ ٢٢ حزيران ١٩٢٣ .

وتستفيد فلسطين من هذا الاتفاق ان جمارك لاتفيا تتقاضى رسماً على البرتقال ٢ لاتس وعلى الموز ٢،٥٠ لاتس ، لكل كيلو يرد من فلسطين .

شركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية

بلغت الارباح الصافية لشركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية لسنة ١٩٣٤ (٦،٣٤٩،١٠٨ جنيهات) أي بزيادة ٦ بالمئة عن ارباح السنة السابقة .

وقد وافق المساهمون على ادماج الاسهم العادية والاسهم ذات الارباح المتأخرة وجعلها كلها اسهماً عادية .

مفاوضات بين ايران واليابان

اذيع في ايران ان المفاوضات بين ايران واليابان ستبدأ قريباً لعقد اتفاق تجاري بين الحكومتين يبنى على قاعدة التبادل التجاري .

تجارة زيت البترول في رومانيا

يظهر ان حكومة رومانيا لم توافق على مشروع احتكار زيت البترول في بلادها وانها عدلت عنه نهائياً . الا انها شرعت تفاوض الشركات في مسألة دفع الاقساط المطلوبة منها عن السنتين أو الثلاث سنوات الآتية دفعة واحدة سلفاً . أما مقدار ما يستخرج من البترول في رومانيا فلا يقل عن ٢٤،٠٠٠ طن يومياً .

زيت الزيتون

قدرت كمية زيت الزيتون لسنة ١٩٣٤—١٩٣٥ ، في الممالك الواقعة على شواطىء البحر المتوسط بنحو ٧٩٣،٠٠٠ طن مقابل ٧٥١،٠٠٠ طن للعام السابق وهي موزعة كما يلي :

البلاد	الكمية بالطن
اسبانيا	٣٣٠،٠٠٠
ايطاليا	١٨٠،٠٠٠
اليونان	١١٠،٠٠٠
تونس	٦٠،٠٠٠
الجزائر	٢٥،٠٠٠
البرتغال	٢٠،٠٠٠
مراكش	١٥،٠٠٠
فرنسا	٩،٠٠٠
كورسيكا	٤،٠٠٠
تركيا وسوريا وفلسطين	٤٠،٠٠٠
المجموع	٧٩٣،٠٠٠

الميزانية التجارية للملكة المتحدة

من المعلوم ان التجارة الخارجية لا ترتكز فقط على البضائع الصادرة والمستوردة بل انها تشمل أيضاً ايرادات وصرفيات غير منظورة ، والعبرة في درس اقتصاديات البلاد هي في رصيد التجارة الخارجية بعد الاخذ بعين الاعتبار جميع الواردات والصادرات (المنظورة) و (غير المنظورة) .

وعطفاً على بحثنا في مالية انكلترا وعلاقة عملة معظم الاقطار العربية بحالتها الاقتصادية ننشر فيما يلي احصاآت مجلة دائرة التجارة البريطانية عن الميزانية التجارية للمملكة المتحدة والارقام التالية مقدرة بمليون الجنيه .

	١٩٣٢	١٩٣٣	١٠٣٤
زيادة البضائع المستوردة عن البضائع المصدرة	٢٨٧	٢٦٣	٢٩٥
تقدير زيادة مصروفات الحكومة في الخارج	٢٤		
مجموع المدفوعات	٣١١	٢٦٣	٢٩٥
تقدير زيادة ايرادات الحكومة من الخارج			٩
تقدير صافي ارباح الشحن في الخارج	٧٠	٦٥	٧٠
تقدير صافي ارباح رؤوس الاموال المستثمرة في الخارج	١٥٠	١٦٠	١٧٥
تقدير صافي ارباح العمولة وخلافها	٢٥	٣٠	٣٠
تقدير ايرادات اخرى	١٥	١٠	١٠
مجموع المقبوضات …	٢٦٠	٢٦٥	٢٩٤
النتيجة من وفر أو عجز	٥١ عجز	٢ وفر	١ عجز
	٣١١	٢٦٣	٢٩٤

الماس في جنوبي افريقيا

تقدر قيمة ما استخرج من الماس في خلال سنة ١٩٣٤ بمبلغ ١،٤٣٨،٥٩١ جنيهاً مقابل ١،٥٦٠،٤٠٤ جنيهات لسنة ١٩٣٣ .

وبلغت قيمة المبيعات ٢،٤٩٣،١٤٨ جنيهاً مقابل ١،٨٥٩،٢٠٠ جنيه وقد انحط ثمن القيراط انحطاطاً كبيراً وخصوصاً للماس المستخرج من مقاطعة الكاب .

الذهب في العالم

قدرت جريدة (انفرماسيون) الباريسية ، ان الموجود من الذهب في بلدان العالم ، سنة ١٩٣٤ كان كما يأتي بالجنية الانكليزي

الولايات المتحدة الاميركية	٩٧٩،٨٠٠،٠٠٠	جنيه
فرنسا	٦٦١،١٧٧،٠٠٠	»
بريطانيا العظمى	٢٩٣،٦٧٠،٠٠٠	»
اسبانيا	٨٩،٩٠٨،٠٠٠	»
روسيا	٨٦،٩٠٨،٠٠٠	»
سويسرا	٧٥،٧٢٢،٠٠٠	»
بلجيكا	٧١،٥٦٥،٠٠٠	»
هولندا	٦٩،٥٥٠،٠٠٠	»
يوغوسلافيا	٦٦،٤٥٨،٠٠٠	»
ايطاليا	٦٢،٨٥٤،٠٠٠	»
الارجنتين	٤٨،٩٧٢،٠٠٠	»
اليابان	٤٧،٧٦١،٠٠٠	»
السويد	١٩،٣٤٣،٠٠٠	»
شيكوسلوفاكيا	١٣،٥٩٩،٠٠٠	»
رومانيا	١٢،٦٨٧،٠٠٠	»
بولونيا	١١،٦٠٢،٠٠٠	»
اليونان	١١،٠١٣،٠٠٠	»
اورغواي	٩،٩١٢،٠٠٠	»
جاوة	٩،٣٧٢،٠٠٠	»
النروج	٧،٤٣٧،٠٠٠	»
الدنمرك	٧،٣٣١،٠٠٠	»
النمسا	٦،٩٩٨،٠٠٠	»
مصر	٦،٤٠٠،٠٠٠	»
البرتغال	٦،٣٨٢،٠٠٠	»
المانيا	٣،٨٧٢،٠٠٠	»

الشيلي	٣،٥٧٥،٠٠٠	جنيه
المجر	٢،٨٣٧،٠٠٠	«
البيرو	٢،٢٦٩،٠٠٠	«
لتوانيا	١،٨٣٧،٠٠٠	«
فنلندا	١،٦٧٠،٠٠٠	«

التجارة الدولية

ايطاليا : تدهورت التجارة الايطالية منذ سنة ١٩٢٨ إلى أن وصلت للحضيض في السنة الماضية كما يتبين من الجدول التالي ويدل الرقم على مليون ليرة ايطالية.

السنة	الواردات	الصادرات	رصيد الوارد
١٩٢٨	٢٢،٢١٣	١٤،٩٩٩	٧،٢١٤
١٩٢٩	٢١،٦٦٥	١٥،٢٦٣	٦،٤٢٩
١٩٣٠	١٧،٣٤٧	١٢،١١٠	٥،٢٣٧
١٩٣١	١١،٦٣٤	١٠،٢١٠	١،٤٢٤
١٩٣٢	٨،٢٦٨	٦،٨١٢	١،٤٥٦
١٩٣٣	٧،٤٣٢	٥،٩٩١	١،٤٤١
١٩٣٤	٧،٦٦٥	٥،٢٣٢	٢،٤٣٣

البلجيك : وكذلك كانت تجارة البلجيك كما يظهر مما يلي:

السنة	الواردات	الصادرات
	فرنك	فرنك
١٩٢٩	٣٥،٦٠٠	٣١،٩٠٠
١٩٣٢	١٦،٣٥٠	١٥،١٠٠
١٩٣٣	١٥،٢٠٠	١٤،٣٣٠
١٩٣٤	١٤،٠٢٠	١٣،٧٠٠

اسبانيا : أما في اسبانيا فقد زادت قيمة الواردات من ٧٤١،٨ مليون بزيتا ذهب سنة ١٩٣٣ الى ٧٦٣،٧ مليوناً سنة ١٩٣٤ . اما الصادرات فقد نقصت قيمتها مع هذا من ٥٧٩،٦ مليوناً سنة ١٩٣٣ الى ٥٣١،٦ مليوناً سنة ١٩٣٤ وازداد بذلك رصيد الواردات من ١٦٢ مليوناً تقريباً الى ٢٣٢ مليون بزيتا ذهب (البزيتا ٣٨ ملا تقريباً).

أما واردات الاشهر العشرة الاولى من سنة ١٩٣٤ فقد بلغ مقدارها ٣،٧٨٤،٠٠٠ طن مقابل ٣،٢٣٦،٠٠٠ سنة ١٩٣٣ . وقد زادت كذلك مقادير الصادرات الى ٥،٢٦٢،٠٠٠ طن بعد أن كانت ٤،٩٨٣،٠٠٠ طن

النمسا : حصل تحسن كبير في تجارة النمسا وصناعتها لدرجة أن ازداد الوارد اليها من ١،١٤٨ الى ١،١٥٤ مليون شلن سنة ١٩٣٤ وزادت الصادرات من ٧٤٨ الى ٨٦٣ مليون شلن ، فنقص بالتالي رصيد الواردات من ٤٠٠ الى ٢٩١ مليون شلن . وهذا ادنى رصيد للواردات سجل في تاريخ هذه الجمهورية الفتية .

تشيكوسلوفاكيا : وهي من بلاد شرقي اوروبا التي بدا على تجارتها تحسن ظاهر يعتد به كما يتضح ذلك من الارقام التالية، ومدلولها مليون كروني (كروني = ٤٠ ملا تقريباً).

	١٩٣٣	١٩٣٤
الوارد	٦١٢٤،٦	٦٤٠٦،٣
الصادر	٥٩٢٢،٤	٧٢٩٦،٣
الرصيد	٢٠٢،٢	٨٩٠

فيكون رصيد تجارة البلاد الخارجية ٨٩٠ مليون كروني لحسابها . والفضل في زياة الصادرات على الواردات عائد إلى رواج تجارة هذه البلاد في المانيا ، ثم الى وجود هيئة رسمية عينت في شهر تموز من السنة الماضية لغاية ترويج تجارة تشيكوسلوفاكيا في الخارج

بولونيا : وقد انتعشت تجارة بولونيا كثيراً بعد انحطاطها من سنة ١٩٣٠ — ١٩٣٢ وزادت قيمة صادراتها على وارداتها كما تدل على ذلك الارقام الرسمية التالية والوحدة منها عبارة عن مليون زلتوي.

	١٩٣٣	١٩٣٤
الصادر	٩٥٠	٩٧٦
الوارد	٨٢٧	٧٩٩
	١٢٣	١٧٧

والعامل الاساسي في هذا التحسن هو عودة العلائق التجارية

بينها و بين المانيا ، ثم ازدياد صادراتها إلى بريطانيا العظمى وتناقص وارداتها منها .

الولايات المتحدة : توسعت تجارة الولايات المتحدة في الخارج توسعاً مدهشاً من جهة الصادر والوارد معاً . فقد ارتفعت قيمة صادراتها من ١،٦٧٥ مليونا سنة ١٩٣٣ الى ٢،١٣٣ مليون دولار سنة ١٩٣٤ ، والواردات من ١،٤٥٠ إلى ١،٦٥٥ مليون دولار . وقد دخل الولايات المتحدة من الذهب سنة ١٩٣٤ ما قيمته ١،١٣٤ مليون دولار ، مقابل ١٧٤ مليون دولار في سنة ١٩٣٣ و بلغت قيمة ما دخل البلاد من الفضة ٨٧ مليون دولار ، مقابل ٤١ مليوناً في السنة التي قبلها .

الارجنتين : ظهر في السنة الماضية تحسن يذكر في تجارة الارجنتين الخارجية قيمة و كمية . و بريطانيا العظمى تعد في مقدمة البلاد التي تتاجر مع الارجنتين في الصادر والوارد الا ان الوارد من الارجنتين اليها قد نقص وزاد الصادر منها الى الارجنتين . وقد نقص كذلك الصادر منها الى الولايات المتحدة ، اما الصادر منها الى الارجنتين فبازدياد مستمر. والولايات المتحدة محتكرة تماما سوق السيارات في الارجنتين، لرخص اسعارها أولا ولموافقة سياراتها لحالة البلاد من جميع الوجوه . وفيما يلي بيان عن حاصلات الارجنتين وقيمتها بالدولار .

	١٩٣٣ طن	١٩٣٤ طن	١٩٣٣ دولار	١٩٣٤ دولار
المواشي ومنتجاتها	١،١٥١،٤٢٤	١،٠٨٤،١٥٧	٤١٧،٢٠٠،٥٥١	٤٦٤،٠٠٧،٣٨٣
الحاصلات الزراعية	١٢،٠٩٤،٤٨٤	١٣،٥٧٦،٩٤٣	٦٤٧،١٣١،٧٠١	٨٩٣،٥٨٠،٢٥٢
حاصلات الاحراج	٣٢٧،٤٤١	٣٥٦،٩١٠	٣٣،٤٣٤،٦٩٧	٤٢،٤٣١،٧٧٠
حاصلات متنوعة	٢٠٣،٢٥٨	٢٢٠،٧٦٦	٢٣،٠٧٤،٥٦٣	٣٨،٠٠٩،٥٦٥

اليابان : تقدمت التجارة الخارجية في اليابان تقدماً محسوساً الا ان وارداتها لا تزال ازيد من صادراتها في القيمة . واغلب وارداتها المواد الخام من القطن والصوف والحديد والفولاذ والآلات والكاز . وفي الجدول التالي بيان عن تجارة اليابان في السنوات الثلاث الاخيرة عن الاشهر الاحد عشر الاولى والرقم يدل على الف ين . (ين = ١٠٠ مل تقريباً)

السنة	الوارد	الصادر	الرصيد
١٩٣٢	١،٢٧٠،٧٧٣	١،٢٣٧،٢٧٩	٣٣،٤٩٤
١٩٣٣	١،٧٣٢،٩٩٢	١،٦٨٨،٧٦٤	٤٤،٢٢٨
١٩٣٤	٢،٠٢٩،٣٩٩	١،٩٦٢،٦٧٦	٦٦،٧٢٣

ميزانية فرنسا للربع الاول من السنة

بلغ مجموع واردات فرنسا للثلاثة الاشهر الاولى من هذه السنة ٧،٦٣٦،٣٥٣،٧٠٠ فرنك . أما الواردات الاعتيادية والدائمة فوصلت الى ٧،٤٨٤،١٣٩،٥٠٠ فرنك .

واذا قارنا مجموع الواردات بمثلها للسنة الماضية من المدة نفسها نجد عجزاً لا يقل عن ٣٥٣،٤٢٦،٠٠٠ فرنك . فضلا عن ان المحصل لهذه الاشهر الثلاثة نقص عما خمن له بمبلغ ٧٩٨،٧٩٣،٦٠٠ فرنك .

والحكومة الفرنساوية تعزو هذا العجز الى الحالة السياسية العامة .

الى حضرات المشتركين

ترجو ادارة الاقتصاديات العربية من حضرات المشتركين الذين لم يسددوا بدلات الاشتراك ان يتفضلوا بارسال القيمة حوالة بريدية او شكا على احد البنوك او نقداً لمعتمدي هذه المجلة لقاء ايصال من ايصالات شركة المطبوعات العربية ، ولحضراتهم وافر الشكر .

المحلات التي تباع لديها مجلة الاقتصاديات العربية او تسجل فيها الاشتراكات

القاهرة: مكتبة العرب . شارع الفجالة ٤٩ .
مكتبة ومطبعة خضير . أول شارع عبد العزيز .
مكتبة انكلو امريكان . شارع ابراهيم باشا .
مكتبة الهلباوي . شارع فاروق ١٢ .
مكتبة امين افندي هنديه . ميدان سوارس .
مكتبة الفجالة المصرية .
المكتبة الاهلية الجديدة .
المكتبة التجارية الكبرى .
مكتبة السنترال .
المكتبة الانكليزية المصرية .
مكتبة ج. م. س. (G. M. S. Bookshop) .

القدس : مكتبة فلسطين العلمية . شارع يافا .
محل خميس أفندي قرش » »
مكتبة بيت المقدس . شارع يافا .
محل فائز افندي العلمي . باب الخليل
مكتبة محمد افندي صالح القطارية . سوق افتيموس

يافا : مكتبة فلسطين الجديدة . شارع العجمي .
مكتبة فلسطين العلمية . شارع بسترس .

حيفا : مكتبة حداد . شارع الفرير .
سليمان افندي الخطيب . الجرينه .
توفيق افندي زعبلاوي . الجرينه .
مكتبة جبور . شارع يافا .

شفاعمر : شكري افندي مباريكي

عكا : ميشيل افندي عزام .

الناصرة : مكتبة الناصرة لصاحبها عودة افندي حلاق .

صفد : رؤوف افندي حجازي

نابلس : ماجد افندي القطب .

طولكرم : مكتبة زكي افندي السفاريني .

جنين : عارف افندي السعيد .

طبريا : جريس افندي اغريب .

رام الله : ابراهيم افندي طوطح .

البيرة : محمد افندي الكيشي

بيسان : السيد محمد الحاج عثمان الحلاق .

اللد والرملة: الانسة ايفا دباس .

غزة : جورج افندي فرح .

الخليل : حلمي افندي سلطان .

بيت لحم : سابا افندي البندك .

بيت جالا : السيد موسى زغيبرة .

عمان : فهمي افندي يوسف .

السلط : السيد سري العالم البسطامي .

بيروت : مكتبة جورج افندي اشقر . شارع البوسطة .
الجمعية التجارية في الجامعة الاميركية .

دمشق : السيد سمعان الله وردي .
مكتبة فهمي افندي العوا . السنجقدار .

حلب : المكتبة المصرية . شارع فرنسا .
مكتبة العرب .

طرابلس : يوسف افندي زبليط

زحلة : جوزيف افندي مطران .

بغداد : المكتبة العصرية .

الموصل : المكتبة العصرية .

الحلة : المكتبة العصرية .

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL

Vol. 1 No. 11 June Ist. 1935

Published by the Arab Publications Co. Ltd., P.O.B. 268, Jerusalem, Palestine.

Chief Editors : F. S. SABA, B. COM., A.C.R.A., F.R.ECON.S. (Responsible Editor)
ADEL JABRE, *Economist*

Manager : TEWFIC FARAH

TABLE OF CONTENTS

Page

LEADING ARTICLES :

1 The English Currency.

5 Iraq Cattle and Wool : By Mr. Ibrahim Beithoun, B. Com., Mosul.

7 Importance of Advertising By the California Fruit Growers Exchange : By Mr. M. Sherman B.S., M.B.A.

10 The Melon Bug in Syria & Lebanon : By Mr. Adel Abu El Nasr, Agricultural Engineer for Southern Lebanon.

11 Citrus Fruits in North Africa.

14 Exploitation of Bateihah and Jawalan Lands (continued).

20 Agricultural Dept. in Cyprus, Supplement to the Report Presented to the Economic Conference at Damascus.

21 **SYRIA, LEBANON, LATTAKIA & DJEBEL DRUZE :** Petition of Beyrouth Merchants—Problem of Syrian Wheat in Palestine—General Agricultural Situation—Sugar Industry Crisis—Tobacco Tariff—Summer Touring Season—Olive Trees Insects—Electricity Concession in Deir El-Zor—Manboukh Waters Concession—Export of Cereals to Germany—Condition of Labour in Syria—Turkish Currency in Syria — Miscellaneous News — Ordinance regulating Child and Woman Employment—Economic situation in Syria—New committee for promotion of Tourism.

26 **EGYPT & THE SUDAN :** International Treaty for the Protection of Animals & Plants—Sponge Trade in Egyptian waters—"Alkrena" Product—Promoting of Egyptian Cotton Textiles—Seeking Markets for Egyptian Agricultural Products—Cotton worm—Flying Locust on the Egyptian Boundaries—Wheat Fields Infected by Worms—Jamaica Government and the Egyptian Clover—Egyptian Cigarettes in Sudan Markets—Prices of Sudan Products—Insurance Companies—Taxes on Aeroplanes—Excise Duties on Matches and Cigarette Lighters—Increase of Inspection fees on Tobacco—Reduction of Fees on Goods Exported from Palestine via Egypt—Increase in Customs Revenue—Custom Duties on Cars—Public Entertainment Taxes—Appropriation in Budget for Public Works—Cooperative Societies for Textile Industry—Schemes for Promotion of Industry—Balance Sheet of the National Bank of Egypt.

30 **PALESTINE & TRANSJORDAN :** Tobacco Nursery—France and the Spanish Oranges—Sulphur Quarries Ltd.—Measures Accelerating the carriage of Goods at Haifa Quay—Commercial Relations between Palestine & Egypt—Phosphate Mining in Transjordan—7½ million Cases of Citrus Fruit—Loans Secured by Crops—Registration of Companies—Currency Circulation in Palestine.

34 **BOOKS RECEIVED.**

36 **WORLD NEWS :** Cotton Market in Liverpool—Export of Sugar from Czechoslovakia—World Consumption of Cotton—Commercial Agreement between England & Latvia—Imperial Chemical Industries Ltd.—Negotiations between Iraq & Japan—Petrol Trade in Roumania—Olive Oil—Great Britain Balance of Payments—Diamond in South Africa—The World Gold—International Trade.